

فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح كمنبات بجودة

الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

أ.د/ عادل السعيد البنا

د/ رحاب سمير طاحون

أستاذ علم النفس

مدرس علم النفس

كلية التربية- جامعة دمنهور

كلية التربية- جامعة مدينة السادات

الملخص

استهدف البحث الحالى الكشف عن العوامل المنبئة لجودة الحياة الأكاديمية. أجرى البحث على عينة تكونت من (600) طالباً وطالبة من طلبة وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، وتمثلت أدوات البحث فى مقياس فعالية الذات ومقياس الدافعية للاتقان ومقياس مستوى الطموح ومقياس جودة الحياة الأكاديمية. وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود علاقة إرتباطية دالة وموجبة عند مستوى دلالة (0.01) بين فعالية الذات ككل وكل من الدافعية للاتقان، ومستوى الطموح، وجودة الحياة الأكاديمية، ووجود علاقة إرتباطيه وموجبة دالة عند مستوى دلالة (0.01) بين الدافعية للاتقان وكل من مستوى الطموح وجودة الحياة الأكاديمية، ووجود علاقة إرتباطيه وموجبة دالة عند مستوى دلالة (0.01) بين مستوى الطموح وجودة الحياة الأكاديمية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات (مرتفعى-منخفضى) فعالية الذات على مقياس جودة الحياة الأكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات (مرتفعى-منخفضى) دافعية الاتقان وكذلك متوسطات درجات (مرتفعى-منخفضى) مستوى الطموح على مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وعدم وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.01) لمتغير الجنس (ذكور - إناث) على جودة الحياة الأكاديمية، وعدم وجود أثر للتفاعل بين المتغيرين المستقلين الجنس (ذكور - إناث) وفعالية الذات (مرتفع-منخفض)، وكذلك التفاعل بين المتغيرين المستقلين الجنس (ذكور - إناث) ودافعية الأتقان (مرتفع-

فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح كمنبئات بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

منخفض) على مقياس جودة الحياة الأكاديمية، ووجود أثر دال احصائيا عند مستوى (0.05) للتفاعل بين المتغيرين المستقلين الجنس (ذكور - إناث) ومستوى الطموح (مرتفع - منخفض) على جودة الحياة الأكاديمية، كما يمكن التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية من خلال المتغيرات التالية (مستوى الطموح، والدافعية للاتقان، والفعالية الذاتية).

الكلمات المفتاحية: فعالية الذات - الدافعية للاتقان - مستوى الطموح - جودة الحياة

الأكاديمية - طلبة كلية التربية

Self-efficacy and motivation for mastery and level of ambition as predictors of the quality of academic life among students of the Faculty of Education

Abstract

The current research aimed at identifying factors predicting the quality of academic life. The research was conducted on a sample of (600) male and female students of the second year of the Faculty of Education, Sadat City University, The research tools were the self-efficacy measure, motivation for mastery scale, the level of ambition, and the academic quality of life criterion. The results of the study revealed A significant and positive correlation between self efficacy as a whole and motivation for mastery, level of ambition, quality of academic life, and the existence of a correlation and positive correlation at the level of (0.01) between the motivation for mastery and the level of ambition and the quality of academic life, And the existence of a relationship and positive positive at the level of (0.01) between the level of ambition and the quality of academic life, There were no statistically significant differences at (0.05) between the average (high-low) self efficacy rates on the academic quality of life standard, And there were statistically significant differences at (0.05) between the averages of the (high-low) levels of proficiency as well as the average (high-low) level of ambition on the quality standard of academic life, And there was no statistically significant effect at the level (0.01) of the gender variable (male/ female) on the quality of academic life, (male-female) and self-efficacy (high-low), as well as the interaction between the independent sex variables (male-female) and the supremacy (high-low), There is a statistically significant effect at the level of (0.05) of the interaction between the independent sex variables (male and female) and the level of ambition (high and low) on the quality of academic life. The quality

of academic life can be predicted through the following variables (level of ambition, motivation for mastery, Self-efficacy).

Keywords: Self-efficacy, motivation for mastery, level of ambition, quality of academic life, students of Faculty of Education

فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح كمنبات بجودة

الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

أ.د/ عادل السعيد البنا

د/ رحاب سمير طاحون

أستاذ علم النفس

مدرس علم النفس

كلية التربية- جامعة دمنهور

كلية التربية- جامعة مدينة السادات

مقدمة

يمر الفرد طيلة حياته بمراحل عمرية مختلفة، بداية من مرحلة ما قبل الميلاد إلى نهاية المراحل العمرية وهي المرحلة المقدره من الله عز وجل، وفي كل مرحلة نسعى بكل جد واجتهاد للبحث عن حياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية وتحقيق جودة للحياة، وحيث أننا نتناول في البحث الحالي طالب التعليم الجامعي، فإننا نختص بالذكر مرحلة التعليم الجامعي، وجودة حياة الطالب الأكاديمية وما يحتاجه الطالب وما يسعى لتحقيقه، فجميع أولياء الأمور يهتموا بتعليم أبناءهم للوصول إلى هذه المرحلة حيث تعتبر هذه المرحلة بداية الطريق للوقوف وسط المجتمع بشخصية مستقلة بذاتها ومعتمدة على ذاتها في اتخاذ القرارات وقادرة على الإنتاج والإبداع، وبناء عليه عندما ينتهي الطالب من مرحلة التعليم الثانوي، يصبح الطالب بالتعاون مع أسرته مشغول ومركز كل تفكيره تجاه الكلية التي سوف يلتحق بها، واختيار الكلية التي تتلائم مع قدراته وامكاناته ويجد فيها المتعة والسعادة، وتحقيق ما يطمح فيه ويسعى للوصول إليه.

فالطالب الذي على ثقة في قدراته وكفاءاته، يصبح قادراً على إتخاذ قرارات مصيرية تتعلق باختيار الكلية الملائمة بغض النظر عن مجموعه في الثانوية العامة، وهو الذي يستطيع تحمل ما يواجهه من صعوبات دون أن تتأزم حياته، حيث أشارت نتائج بحث (Ramos & Nicholas, 2007) إلى أن طلبة السنة الأولى من ذوي الكفاءة الذاتية العالية لديهم تكيف في كلياتهم، وكذلك الطلبة في مختلف السنوات، في المقابل الطالب الأخر الذي يعتمد كل الاعتماد على والديه وتارك أمور حياته لهم، فهذا الطالب

سوف يواجهه الكثير من العقبات والمشاكل التي لا يستطيع تحملها وموجهتها بنفسه، من هنا تلعب فاعلية الذات دوراً حاسماً في حياة الطالب بصفة عامة، وحياته الأكاديمية بصفة خاصة، حيث كشفت نتائج بعض الدراسات السابقة عن وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائياً بين جودة الحياة وفاعلية الذات مثل: دراسة (Joseph, 2004) فتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة بين الفعالية الذاتية وهدف الحياة الذي يمثل بعد من أبعاد جودة الحياة، ودراسة (Tong & Song, 2004) حيث أظهرت نتائجها أن الطلبة الأقل إنتظاماً قد أظهروا إنخفاضاً دال إحصائياً في فعالية الذات وجودة الحياة، بينما وجد إرتباطاً موجباً دال إحصائياً بين فعالية الذات وجودة الحياة والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة المنتظمين، ودراسة [Skrabski, Kopp, Rozsa, Rethelvi& Rahe, \(2005\)](#) حيث كشفت نتائجها عن وجود إرتباطاً إيجابياً بين معنى الحياة والفعالية الذاتية، ودراسة (Gomez, 2007) والتي أظهرت نتائجها عن وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة وفعالية الذات والرضا عن الحياة، ودراسة (هويدة محمود حنفي وفوزية عبد الباقي الجمالي، 2010) فكشفت نتائجها عن وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

بجانب فاعلية الذات واعتقادات الطالب في قدراته وثقته الكامنة في كفاءاته التي تعتبر ساكنة والتي تحتاج للوقود المحرك لها الذي يدفعها إلى الطريق المناسب، فبدونه يصبح الطالب مشوش في قراراته، وعاجزاً على التنفيذ، فذهاب الطالب إلى الكلية، ورجبته في التعلم، والاستمتاع بالتعلم، وإنجاز مهامه الدراسية بإتقان، والتحدى والمثابرة، والتفاعل الإيجابي مع أصدقاءه، والاجتهاد والتفوق، ومواجهة المشكلات بعقلانية، والتمتع بنظرة تفاؤلية لا يحدث من فراغ، ولكن هناك سبب وراء ذلك ألا وهو دافع الإتقان، فهذا الدافع موجود عند كل طالب، حيث يتفاوت من طالب إلى آخر، فهناك من الطلاب ما تواجهه في ظروف عملت على رفع هذا الدافع، وهناك طلاب آخرين تواجهه في ظروف سيئة غير ملائمة لهذا الدافع بل عملت على اضمحلاله، فالمثيرات البيئية التعليمية وكل ما يحيط بالطالب له الأثر الفعال على دافعيته وعلى استمرارها، فكلما كانت سلوكيات

الطالب مدفوعة بدافع الإتقان، كلما كانت توقعاته بأنه قادراً على الإنجاز والتفوق مرتفعة، ففعالية الذات ودافعية الاتقان مترابطتان وكل منهما يؤثر في الآخر، فقد أشارت نتائج بعض الدراسات والأبحاث السابقة مثل: (Phillips & Gully, 1997; Sullivan, et al, 2007; Meera Komarraju & Dustin Nadler, 2013; Karle, 2016; Kassar & Astatke, 2017) إلى وجود ارتباطاً إيجابياً دال إحصائياً بين فعالية الذات والتوجه نحو هدف الإتقان، كما كشفت نتائج دراسة كل من (Kaplan & Midgley, 1997; Bassi, Steca, Fave, & Caprara 2007; Leung, Chen & Lam, 2010؛ عالية الطيب حمزة، 2019) عن وجود ارتباطاً إيجابياً دالة إحصائياً بين فعالية الذات ومستوى الطموح، فالطالب الذى يتمتع بفعالية ذات مرتفعة نجده مثابر ومجتهد لتحقيق أهدافه، ومتزن فى أفعاله وعلى ثقة فى قدراته، كما كشفت نتائج بحث (Abu- Hilal, 2000; Pathak, 2014) عن وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ودافعية الطالب للإنجاز، فالطالب الذى يقبل على مرحلة التعليم الجامعى سوف يكون لديه أهداف يسعى بكل جد واجتهاد لتحقيقها، فلا يوجد طالب بدون أهداف إلا فئة قليلة من الطلاب، فمستوى الطموح له أهمية كبيرة فى حياة الطالب بصفة عامة، وحياته الأكاديمية بصفة خاصة، حيث يرقى ويتقدم إذا تطلع إلى المستقبل، وأصبح لديه أهداف يسعى لتحقيقها، فالطالب الطموح يسعى دائماً إلى النجاح والتفوق والانتقال من مرحلة إلى أخرى وتطلعاته فى تزايد مستمر (Caprara, et al, 2008) ، وبناء عليه نجد أن هناك الكثير من المتغيرات المرتبطة بالطالب خلال دراسته الجامعية والتي سوف تحقق له جودة أكاديمية جيدة تجعله قادراً على العيش دون أن تتأزم حياته بصفة عامة، وعلى تحقيق جودة فى علاقاته مع الآخرين، وعلى الحصول على المهنة المناسبة فى المستقبل وتحقيق مستوى عالى من الجودة فيها، فجودة حياة الطالب الأكاديمية تلعب دوراً فعالاً ومؤثراً فى كافة مجالات الحياة، لهذا كانت الحاجة ملحة لدراسة بعض هذه المتغيرات المرتبطة بالطالب وبحث درجة تأثيرها فى حياته الأكاديمية، ودرجة التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية من خلال هذه المتغيرات.

مشكلة البحث

فى ضوء واقع التعليم فى مؤسسات التعليم العالى الحكومى بصفة عامة، والتعليم فى الكليات النظرية المفتقدة إلى الجانب العملى بصفة خاصة التى تهتم بقبول عدد كبير من الطلاب والطالبات، بغض النظر عن تلاءم هذا العدد مع أعضاء هيئة التدريس، وما يتوفر لديها من مدرجات وقاعات ومعامل لاستيعاب هذا العدد، الأمر الذى انعكس بالسلب على جميع عناصرها، فعضو هيئة التدريس أصبح بينه وبين طلابه وطالباته حاجزاً قوياً يصعب عليه سماع هذا العدد الكبير من الطلبة وفهم وجهات نظرهم، وأصبح يمثل يومه الدراسى عبء وحمل عليه، بجانب ذلك المعاملات التى بينه وبين قسمه العلمى التى يفسدها الأمور المالية وسيطرة الكبير على الصغير، وما يواجهه من صعوبات فى إنجاز مهامه البحثية، بالإضافة إلى ذلك الأمر الذى يتعلق بفتح كليات جديدة دون أن تتوفر لها الامكانيات اللازمة التى تساعد الطالب على العملية التعليمية، على الرغم من تواجد نفس الكلية فى نفس المحافظة مما يعمل على تخرج أعداد هائلة من الطلبة دون توفير فرص عمل مناسبة، ففى ضوء تدنى مستوى جودة الحياة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، وزيادة أعداد الطلاب والطالبات، وطبيعة المناهج الدراسية، ونظرة الدولة لخريجي كلية التربية، وعدم توافر فرص عمل ملائمة لهم، هل نجد الطالب ولديه الدافع القوى للاتقان وتغيير الواقع من أجل تحقيق مستوى طموحه وأهدافه التى يسعى لتحقيقها حتى يشعر بالسعادة وهدوء النفس والبال والتقدم فى الحياة، أم نجده مستسلم لهذا الواقع وقيوده محاولاً التكيف معه مثله مثل باقى أقرانه، الأمر الذى دفعنا لدراسة مستوى جودة الحياة الأكاديمية للطالب وقياسها فى ظل القيود التى يفرضها عليه تعليمنا والبحث عن العوامل المنبئة لها والتى تلعب دوراً مؤثراً فى وجودها، وبناء عليه تحددت مشكلة البحث الحالى فى محاولة الاجابة عن السؤال الرئيس التالى: ما مدى اسهام كل من فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح فى التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية؟ وتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد علاقات ارتباطية موجبة بين فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح وجودة الحياة الأكاديمية؟
2. هل تختلف جودة الحياة الأكاديمية باختلاف مستويات فعالية الذات (مرتفع-منخفض)؟
3. هل يوجد تأثير تفاعلي بين كل من فعالية الذات (مرتفع-منخفض) والنوع الاجتماعي (ذكور-إناث) ذو أثر دال على جودة الحياة الأكاديمية؟
4. هل تختلف جودة الحياة الأكاديمية باختلاف مستويات دافعية الاتقان (مرتفع-منخفض)؟
5. هل يوجد تأثير تفاعلي بين كل من دافعية الاتقان (مرتفع-منخفض) والنوع الاجتماعي (ذكور-إناث) ذو أثر دال على جودة الحياة الأكاديمية؟
6. هل تختلف جودة الحياة الأكاديمية باختلاف مستويات مستوى الطموح (مرتفع-منخفض)؟
7. هل يوجد تأثير تفاعلي بين كل من مستويات مستوى الطموح (مرتفع-منخفض) والنوع الاجتماعي (ذكور-إناث) ذو أثر دال على جودة الحياة الأكاديمية؟
8. ما الإسهام النسبي لكل من فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح في التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن الفروق في جودة الحياة الأكاديمية تبعاً لإختلاف مستويات كل من فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح.
2. الكشف عن التأثيرات التفاعلية بين كل من النوع الاجتماعي مع مستويات فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح على جودة الحياة الأكاديمية.
3. الكشف عن الإسهام النسبي للعوامل المنبئة بجودة الحياة الأكاديمية في ضوء متغيرات فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية من البنين والبنات.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في جانبي الأهمية النظرية والتطبيقية كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية، وتمثلت في:

1. توجيه أنظار الباحثون لدراسة مستوى جودة حياة الطالب الأكاديمية، وتعميق الدراسة في الجامعات المختلفة للوصول إلى واقع ما يشعر به أبنائنا.
2. الوقوف على العوامل التي تشكل رغبة الطالب في التحاقه بنوعية التعليم الذي يرغبه والوقوف بجانبه وتدعيمه وتشجيعه لما له الأثر الفعال على تطلعاته المستقبلية.
3. الكشف عن مردود دور الجامعات في تشجيع الطلاب والطالبات ورعايتهم وفي سعيهم للاتقان، لأن التعليم الجامعي له أهمية في ازدهار أي بلد، فإن فهم العوامل المحفزة التي تكمن وراء النجاح الأكاديمي أمر حتمي لزيادة رفاهة الطلاب وسعادتهم.
4. ضرورة أن يعي أولياء الأمور أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الأبناء، حيث تمثل مرحلة الطفولة البيئة التي ينبت فيها مستوى الطموح والدافعية للاتقان وكذلك فاعلية الذات، فإذا كانت بيئة خصبة مليئة بالفرح واللعب والطمأنينة والحنان والدفء والتفاهم، وتواجد الأب والأم والأخوات تحت سقف واحد، تؤكد أن مستوى الطموح سوف ينمو ويتزعرع، كذلك دافعيته للاتقان، ويقدر يتعرف على قدراته وإمكاناته، أما إذا كانت بيئة لا يسودها الحنان والدفء ويسودها ظروف سيئة وصعبة، تؤكد أن هذه المتغيرات لا تثبت أصلاً، فمن خلال نتائج هذا البحث الحالي نوجه رسالة لأولياء الأمور إلى ضرورة الاهتمام كل الاهتمام بأطفالنا جيل المستقبل وتربيتهم على ضرورة عدم الاستسلام للواقع، وأن يكون لهم الرأي الصائب وقدرة على اتخاذ القرار، وضرورة الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات، وتثقيف أنفسهم بأنفسهم، وتربيتهم على أن التعلم مستمر طيلة حياتهم، لأنه طوق النجاة في مختلف مجالات الحياة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية، وتمثلت في:

1. تقديم مقياس يقيس دافعية الاتقان، ومقياس يقيس مستوى الطموح، ومقياس يقيس جودة الحياة الأكاديمية يتمتع بدرجة صدق وثبات وإتساق داخلي مناسب ويفيد الباحثون في أبحاثهم العلمية.
2. التوصل إلى العوامل المنبئة لجودة الحياة الأكاديمية، بما يساعد أولياء الأمور، وكذلك القائمين على العملية التعليمية على ضرورة الانتباه لهذه العوامل، وتغيير الأجواء المحيطة بهم بما يعطيهم الثقة بأنفسهم، والتطلع إلى المستقبل بنظرة متفائلة ومشرقة.
3. المساهمة في وضع برامج لتدريب الطلاب على كل ما شأنه أن يلعب دوراً فعالاً ومؤثراً في حياة الطالب الأكاديمية ويعمل على تنمية مستوى الطموح والدافعية للاتقان وفاعلية الذات للوصول بكل منها إلى أقصى درجة من الاتقان وحالة من الأشباع، مما ينعكس على جودة حياته الأكاديمية.

فروض البحث:

- في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث، تم صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:
1. توجد علاقة ارتباط موجبة داله إحصائياً بين كل من فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية.
 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية مرتفعي ومنخفضي فعالية الذات لصالح مرتفعي فعالية الذات.
 3. لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.05) لكل من: الجنس (ذكور- إناث) وفعالية الذات (مرتفع- منخفض) والتفاعل بينهما على جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية مرتفعي ومنخفضي دافعية الاتقان لصالح مرتفعي دافعية الاتقان.
5. يوجد تأثير دال احصائياً عند مستوى (0.05) لكل من: الجنس (ذكور- إناث) ودافعية الاتقان (مرتفع- منخفض) والتفاعل بينهما على جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح لصالح مرتفعي مستوى الطموح.
7. لا يوجد تأثير دال احصائياً عند مستوى (0.05) لكل من: الجنس (ذكور - إناث) ومستوى الطموح (مرتفع- منخفض) والتفاعل بينهما على جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية.
8. يمكن التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية من خلال كل من فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية.

مفاهيم ومصطلحات البحث

1. **الفاعلية الذاتية:** اعتقاد يتبناه الطالب في كفايته واقتداره وتمكنه مما يعطيه الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على المواجهة والتغلب على المشكلات والتحكم، وتتحدد فاعلية الذات في ضوء ثلاثة أبعاد وهي:
 - أ- **المبادأة:** تعرف بأنها البدء في السلوك أو الفعل والقدرة على حل المشكلات.
 - ب- **المثابرة:** يقصد بها التخطيط والتنفيذ وإنجاز المهام والتمسك بالعمل حتى الانتهاء منه.
 - ج- **المجهود:** ويمثل الجهد المبذول للقيام بالعمل والمحاولة في تحقيقه (نهاد عبدالوهاب محمود، 2016).

2. **دافعية الاتقان:** المحرك الداخلى لإقبال الطالب على المهام المختلفة وإتباع سلوكيات معينة لإنجاز هذه المهام وإشباع هذا الدافع والوصول إلى حالة من السرور والمتعة والراحة والفرح، أما إذا لم يشبع هذا الدافع فظهرت عليه ردود فعل سلبية كالإنسحاب، والغضب، والإحباط، وتحدد دافعية الاتقان فى ضوء ثلاثة أبعاد وهى:

أ- **بعد المهمة:** وأى المهام التى يسعى إليها طالب ذو دافعية الإتقان، فالمهام الصعبة التى تتطلب مخزون معرفى ورصيد من البدائل فى التعامل معها وسلوكيات معينة تمثل أهداف الطالب ذو دافعية الاتقان التى يسعى إليها.

ب- **البعد السلوكى:** أداء الطالب تجاه المهام الموكلة إليه، وتتمثل هذه السلوكيات فى المثابرة، والتحدى، والإطلاع، والبراعة، والإتقان.

ج- **البعد التعبيري:** ويتمثل فى رد فعل الطالب أثناء وبعد الإنتهاء من المهمة، فإذا تم الإنتهاء منها بإتقان وكفاءة وجدارة ظهرت عليه علامات الفرح، والسرور، والشعور بالسعادة، فى المقابل إذا أخفق فى الوصول إلى مستوى الإتقان والتميز فرد فعله سوف يأخذ الجوانب السلبية المتمثلة فى الإحباط، والغضب، والحزن، والإبتعاد عن الآخرين، وتجنب النظر إليهم (إعداد الباحثين).

3. **مستوى الطموح:** ويمثل سقف لا ينتهى من الأهداف يسعى الطالب/ الطالبة لتحقيقها بالمثابرة والكفاح والجد والاجتهاد والتخطيط، ويتضمن الأبعاد التالية:

أ- **النظرة إلى الحياة:** وتتمثل فى نظرة الطالب العامة للحياة، وتصرفاته فى أمور حياته.

ب- **التخطيط إلى الحياة الدراسية:** يتضمن هذا البعد الجانب الأكاديمى، وكيفية تنظيم الطالب له وما يسعى لتحقيقه.

ج- **التخطيط إلى الحياة العملية والخروج إلى العمل:** يعبر هذا البعد عن التخطيط إلى الحياة العملية والخروج إلى العمل.

د- التخطيط إلى المستقبل: يتضمن هذا البعد النظرة إلى المستقبل والتخطيط له (إعداد الباحثين).

4. جودة الحياة الأكاديمية: "تمثل منظومة متفاعلة من الأبعاد تعكسها مشاعر الطالب وشعوره بالهناء والسعادة وطيب الحباه الأكاديمية، والوجدانية، والأسرية والعائلية، والزمننة وكيفية إدراك وإدارة الوقت، متمثلة في الأبعاد والجوانب الحياتية التالية:

أ- الجانب الوجداني: ويتعلق بجودة الحياة الشخصية، ودرجة وعي الطالب بنفسه وقدراته، وجوده حياته الاجتماعية وتفاعلاته مع الآخرين.

ب- الجانب الزمني وكيفية إدراك وإدارة الوقت: ويتعلق هذا الجانب بجودة الطالب بوقته وتنظيمه له بين محاضراته والمذاكرة وقضاء أوقات فراغه والتحدث مع عائلته.

ج- الجانب الأكاديمي: ويتعلق بالجانب التعليمي والدخول إلى الكلية التي يرغب فيها الطالب ويرى أنها طريق الوصول للوظيفة التي يطمح فيها، وعلاقته مع أساتذته، ودرجة إستيعاب المقررات الدراسية، والسعادة التي يشعر بها أثناء حضور المحاضرات وتواجهه بالكلية.

د- الجانب الأسري والعائلي: ويعبر عن ما يوفره الآباء من الحب والعطف والحنان للأبناء، وعلاقة الأبناء بالآباء، ودرجة التفاهم بينهم، ومدى اهتمامهم بالأبناء، وأثره على حياة الأبناء بصفة عامة، والحياة الأكاديمية بصفة خاصة، فتكون النتيجة تحقق جودة الحياة الأكاديمية بشكل إيجابي، فتظهر عليهم علامات الفرح والسرور والارتياح والاقبال على الحياة ومواجهة ضغوط الحياة بمرونة وثبات إنفعالي (إعداد الباحثين).

الإطار النظري:

تناول الإطار النظري لهذا البحث إلقاء الضوء على متغيراته، وتقديم تصور نظري حول كل متغير في ضوء الدراسات والبحوث السابقة، وتمثلت هذه المتغيرات في:

1. **الفعالية الذاتية:** ظهر مصطلح الفاعلية الذاتية من خلال أعمال باندورا، حيث أشار إليه في نظرية التعلم الإجتماعي المعرفي، وفي كتابه أسس التفكير والأداء ووصفها بأنها بنية تصف إيمان الطالب بأنه قادراً على أداء مهمة ما أو الوصول إلى هدف معين (Gore, 2014, 9-11)، فالطالب الذي لديه شعور إيجابي بكفاءته الذاتية نجده يميل إلى التخطيط والتنظيم والإنتفاع على أفكار الآخرين، ولديه ثقة في نفسه وفي قدراته، ويقوم بتحليل المشكلات بشكل عقلاني، ويصبح أقل عرضه للإضطرابات والتوتر، وأكثر قدرة على التعامل مع الضغوط، ويقبل على العديد من المهام دون تردد، والتحلى بالعادة العقلية المثابرة (Karle, 2016, 15-17)، وتؤكد نتائج بحث (Mozafar& Lotfali, 2014; Khalili& Aojinejad, 2016) أن إعتقاد الطالب في إمكاناته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته تجعله قادراً على معالجة مختلف المواقف والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه لإنجاز مهامه بكفاءة وإتقان، واهتم بعض الباحثين بدراسة العلاقة بين فاعلية الذات وانجاز الطالب الأكاديمي مثل: بحث (Chemers& Garacia,2002; Cruz, 2002; Wesley,2002) وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والانجاز الأكاديمي، والبعض الآخر اهتم ببحث العلاقة بين فاعلية الذات والتوجه نحو هدف الإتقان مثل بحث (Phillips& Gully, 1997; Shim& Ryan, 2005; Meera Komarraju& Dustin Nadler, 2013; Karle, 2016; Kassaw& Astatke, 2017) وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية العالية والتوجه نحو هدف الإتقان، وأن الطالب ذو الكفاءة الذاتية المرتفعة يصبح توجهه نحو التعلم من أجل المعرفة والتميز. وتمتد اعتقادات الطالب إلى علاقاته مع الآخرين وإدراكه بأنه قادراً على إقامة علاقات اجتماعية سوية، وإدراكه بأنه قادراً على الانجاز الأكاديمي وتحقيق أهدافه بإتقان، وأنه قادراً على اكتساب مهارات جديدة، فالفاعلية الذاتية لا تقتصر على جانب واحد فقط بل ترتبط بجميع جوانب الحياة، فترتبط بالجانب الاجتماعي، والجانب المعرفي، والجانب

السلوكي، والجانب الانفعالي الذي يتعلق بمعتقدات الطالب بأنه لديه الكفاءة في مواجهة المواقف الصعبة ولا يسمح لمشاعر القلق والتوتر والاكتئاب أن تتسلل إلى حياته، حيث بينت نتائج بحث (Babak, al et,2008) أن الذين لديهم فاعلية ذاتية مرتفعه يستطيعون مواجهة الضغوط وصحتهم النفسية جيدة، بينما الذين لديهم فاعلية ذاتية منخفضة يجدوا صعوبة في التعامل مع الضغوط.

أبعاد الفاعلية الذاتية:

تكون مقياس الفاعلية الذاتية من ثلاثة أبعاد كما جاء عند (نهاد عبدالوهاب محمود، 2016)، وهذه الأبعاد هي:

- أ- **المجهود:** ويمثل الجهد المبذول للقيام بالعمل والمحاولة في تحقيقه.
- ب- **المبادأة:** تعرف بأنها البدء في السلوك أو الفعل والقدرة على حل المشكلات.
- ج- **المثابرة:** يقصد بها التخطيط والتنفيذ وانجاز المهام والتمسك بالعمل حتى الانتهاء منه.

2. **دافعية الإتقان:** يسعى البحث الحالى إلى الفاء الضوء على هذا المتغير لما له من الأهمية التى يجب الإلتفات إليها، حيث نجد اليوم فى ظل التطورات التكنولوجية العالية والتى يستخدمها الكثير من طلابنا فى الحصول على المعلومة دون بذل أى مجهود منه أو البحث عنها من مصدرها الأسمى، والقليل من طلابنا هم الذين لديهم الدافع القوى للتعلم من أجل التعلم بإتقان والاستمتاع بالتعلم، فالطالب الذى يكون توجهه متجه نحو الإتقان نجده يهتم بإكتساب مهارات جديدة، والسعى وراء المعرفة والإطلاع على ما هو جديد لإتمام عمله بمهارة وجدارة وإتقان، ويفضل المهام التى تتطلب التحدى، ويسعى دائماً إلى تطوير ذاته، (neuville, frenay& bourgeois, 2007, 97)، وتعد الدافعية بمثابة الوقود المحرك لجميع أنشطة الكائن الحى بصفة عامة، والطالب بصفة خاصة، فبدونها يقف مكانه دون تحرك ويحتاج إلى الآخرين لمساعدته، وكل طالب يولد ولديه الدافع للتعلم، وأن استمرارية هذا الدافع سوف تتأثر بجميع المثيرات التعليمية المحيطة بالطالب، فإذا كانت المثيرات المحيطة بالطالب

متوفرة وعلى مستوى رضاه أدى ذلك إلى مستوى دافعية عالية يؤدي إلى الإلتقان، أما إذا كانت المثيرات التعليمية غير متوفرة وليست على مستوى رضا الطالب الجامعي أدى ذلك إلى اضمحلال الدافعية بل كبح جمحها وعدم ظهورها ويصبح الطالب مثل الآلة، وتتمثل المثيرات التعليمية في كل ما يحيط بالطالب سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، فالطالب الذي يحركه دافع الإلتقان نجده قادراً على التكيف مع ما يحيط به من ظروف وقادراً على تغييرها، فقد أشار (Turner and Johnson 2003) إلى أن دافعية الإلتقان يمكن أن تتبأ بالتفوق الدراسي.

أما بالنسبة لقياس دافعية الإلتقان، فقام (Gilmore, Islam, Younesian, Bús, Jozsa, 2017) بترجمة استبيان أبعاد دافعية الإلتقان إلى اللغتين المجرية والفارسية، وتم تطبيقه على 469 طالباً جامعياً في أستراليا والمجر وبنجلاديش وإيران، وتوصلت النتائج إلى تمتع مقياس دافعية الإلتقان بمستويات مقبولة من الصدق والثبات، كما كشفت النتائج عن وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في جميع البلدان بإستثناء بنغاليا، حيث أبلغ الطلاب الذكور مستويات أعلى في دوافع إلتقانهم، كما قام (Morgan, Wang, Barrett, Huang, Józsa, 2018) بتطوير مقياس دافعية الإلتقان إلى الإصدار 18 حيث ترجم إلى اللغة الإنجليزية والصينية والإسبانية والمجرية، وكذلك إلى الترجمات غير الرسمية في عدد من اللغات الأخرى مثل العبرية والتركية، وفي كل واحدة من اللغات الرسمية الأربعة، هناك أربعة إصدارات موازية متعلقة بالعمر من المقياس كما يلي: (تقييم الرضع من قبل شخص بالغ للأطفال من سن: 5 إلى 23 شهراً تقريباً، ومرحلة ما قبل المدرسة مخصص للأطفال في سن ما قبل المدرسة في عمر يصل من 2-6 سنوات تقريباً بواسطة شخص بالغ، والعمر المدرسي حسب البالغين مخصص للطلاب من الصف الأول حتى المرحلة الثانوية مصنفة من قبل شخص بالغ (الوالد و/ أو المعلم)، والتقرير الذاتي لسن المدرسة للطلاب من الصف الثالث حتى المرحلة الثانوية لتقييم أنفسهم)، وتحتوى الإصدارات DMQ 18 على الأبعاد التالية: (1) المثابرة المعرفية (2) الدافعية للإلتقان الحركي (3) الدافعية للإلتقان الاجتماعي

(4) متعة الإتقان (5) ردود الفعل السلبية للتحدي في مواقف الإتقان، وبناء على تصور مورجان وزملائه (2018) لدافعية الإتقان ارتأى الباحثان بناء مقياس لدافعية الإتقان، وتحديد أبعاده على النحو التالي:

- أ- **البعد السلوكي:** أداء الطالب تجاه المهام الموكلة إليه، وتتمثل هذه السلوكيات في المثابرة، والتحدى، والإطلاع، والبراعة، والإتقان، المشاركة.
- ب- **بعد المهمة:** أى المهام التى يسعى إليها طالب ذو دافعية الإتقان، فالمهام الصعبة التى تتطلب مخزون معرفى ورصيد من البدائل فى التعامل معها وسلوكيات معينة تمثل أهداف الطالب ذو دافعية الاتقان التى يسعى إليها.
- ج- **البعد التعبيري:** ويتمثل فى رد فعل الطالب أثناء أداء المهمة وبعد الإنتهاء من المهمة، فإذا أنجز المهمة وكان أداءه يتمتع بالإتقان والكفاءة والجدارة ظهرت عليه علامات الفرح، والسرور، والشعور بالسعادة، فى المقابل إذا أخفق فى الوصول إلى مستوى الإتقان والتميز فرد فعله سوف يأخذ الجوانب السلبية المتمثلة فى الإحباط، والغضب، والحزن، والإبتعاد عن الآخرين، وتجنب النظر إليهم.

3. **مستوى الطموح:** يمثل عام (1930) بداية إهتمام الباحث بدراسة مستوى طموح الطلاب والطالبات من مختلف الفئات ودرجة تأثير النجاح والفشل على تحقيق أهدافهم، من أمثال هؤلاء الباحثين هوب (1930) والذى توصل إلى أن النجاح وتكرار النجاح فى حياة الطالب الدراسية أو العملية يمثل دافعاً قوياً وراء طموحاته والبحث دائماً إلى تحقيق المزيد من الأهداف والتطلع إلى الأمام، بينما الفشل يمثل عائقاً يعوقه عن تحقيق أهدافه ويكون حاجزاً بينه وبين التقدم والارتقاء، ثم إنطلقت بعد ذلك المزيد من الدراسات والأبحاث السابقة والتى إهتمت بدراسة مستوى الطموح والبحث عن العلاقة بينه وبين العوامل المعرفية وغير المعرفية، فقد اهتم ناشتوى (Nachtwey, 1987) بالبحث عن العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، فالطالب الذى يتمتع بمستوى طموح معتدل

ويتفق مع قدراته كان أكثر ثقة في نفسه وفي قراراته وأكثر تقديراً لذاته، وعن علاقة مستوى الطموح بمفهوم الذات، فقد توصل (Blackburn, 2002; Brice, 2004) إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح ومفهوم الطالب عن ذاته، كما أن الطالب الطموح يكون أكثر ثقة في أنه يمتلك من القدرات التي تساعد على تحقيق طموحاته وتطلعاته، ويتفق ذلك مع نتائج بحث (Baumeister, Campbell, Krueger & Vohs, 2003; Julie, 2008) كما توصلت نتائج بحث (Ireson, Hallam & Plewis, 2001; Margoribanks, 2004) إلى أن الذكاء له دوراً مؤثراً على مستوى طموح الطالب، فالطالب الذكي قادراً على توظيف الفرص المتاحة أمامه لتحقيق أهدافه بذكاء وبراعة وإتقان، والاستمرار في وضع أهداف أخرى أعلى وأعلى يطمح في تحقيقها.

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

تلعب الظروف الأسرية والاقتصادية والاجتماعية دوراً فعالاً ومؤثراً على مستوى طموح الطالب، فتواجد الطالب داخل أسرة مستقرة ومتعلمة ومترابطة اجتماعياً ووسط أم وأب وأخوات مشجعين ومحفزين له، فسوف ينعكس ذلك على مستوى طموحه وتطلعاته بالإيجاب، كما أن الظروف الاقتصادية لها تأثير إيجابي وسلبي على مستوى طموح الطالب، فإذا نشأ الطالب وترى وسط أسرة تتمتع بمستوى إقتصادي عالى، ومتاح أمام أفرادها كل شئ وكل ما يحتاجه ويتمنوا رهن أيديهم فلا داعي للتعب وبذل المزيد من الجهد، فينعكس ذلك إما بالإيجاب أو السلب على مستوى طموحهم، أي أن هناك ما يستطيع توظيف هذه الامكانيات والفرص المتاحة أمامهم في الطريق الصحيح الذي يدفعهم إلى تطلعات وطموحات أعلى، وهناك ما يسلك الطريق المسدود ويعتمد على المخزون المتوافر أمامهم ويصبح طموحهم عاجزاً على النمو والاستمرار وتطلعاتهم قاصرة على الوقت الراهن فقط، أما الطالب الذي نشأ وترى وسط أسرة تتمتع بمستوى إقتصادي متوسطاً أو منخفضاً، فإما أن يؤثر ذلك بالإيجاب على مستوى طموحه ويكون ذلك قوة دافعة تدفعه لبذل المزيد من الجهد للنجاح والتفوق وتحقيق أهدافه والتطلع إلى أهداف

أرقى وأعلى ويطمح إلى تحسين الوضع الراهن والإرتقاء بأسرته وتعديل مستواها، أو أن المستوى الاقتصادي المنخفض للأسرة سوف يؤثر بالسلب على مستوى طموح الطالب ويصبح عاجزاً عن تحقيق أهدافه وطموحاته وتطلعاته ويسلك طريق آخر يختلف تماماً عن ما كان يطمح إليه، فمن بين الأبحاث السابقة التي اهتمت بدراسة تأثير الظروف الأسرية والاقتصادية على مستوى الطموح: بحث هاس (Hass,1992) والذي هدف إلى دراسة التطلعات التعليمية للطلبة الريفين في المرحلة الثانوية مقارنة بالطلبة الذين يعيشون في المناطق الحضرية، وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى طموح طلاب وطالبات عينة البحث قد تأثر بالظروف الأسرية والاقتصادية لصالح الطلاب والطالبات الذين يسكنون في المناطق الحضرية ذو المستوى الإقتصادي والتعليمي المرتفع، ويتفق مع نتائج بحث هاس (Hass,1992) النتائج التي توصل إليها (kim & Valadez, 1995) من حيث أن مستوى تعليم الآباء يمثل عاملاً موثقاً على مستوى طموح أبناءهم، كما أن الظروف الاقتصادية لاعبت دوراً فعالاً على مستوى الطموح بدليل أن نتائج البحث أظهرت تفوق الطلبة الأمريكيين الآسيويين على الطلبة الأمريكيين البيض وعلى الطلبة الأمريكيين الأفارقة وعلى الطلبة اللاتينيين، والنتائج التي توصل إليها بحث (Sheridan, 2001) من حيث أن مستوى تعليم الآباء يمثل عاملاً موثقاً على مستوى طموح أبناءهم، وأن الأمهات وضعن "أرضية" تعليمية لأبنائهن خاصة بالنسبة لبناتهن، والنتائج التي توصل إليها بحث (Rahman & Goswami, 2013) من حيث أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية ترتبط بشكل كبير مع مستوى طموح الطلاب الجامعيين، كما توصلت إلى ضرورة وضع استراتيجيات لمساعدة الطلاب والطالبات على تحديد مستوى الطموح في توافق تام مع حالتهم الاجتماعية والاقتصادية وكذلك الحالة النفسية والجسدية لهم، والنتائج التي توصل إليها بحث (Pathak, 2014) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات عينة البحث على مقياس مستوى الطموح لصالح الطلاب والطالبات الذين يسكنون في المناطق الحضرية، أما عن وجود الطالب داخل أسرة متواجد فيها الأب مع الأم مع الأبناء، فقد قام بارك (Park, 2008) بإجراء بحث

هدف إلى الكشف عن أثر غياب الأب والأم على مستوى الطموح التعليمي في كوريا، فقد توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح التعليمي لصالح الطلاب والطالبات من ذوى الأسر المترابطة المتواجد فيها الأب والأم والأخوات معاً (ذو مستوى طموح عالى)، كما اهتم كامبيل (Campbell, 2008) ببحث العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية المسؤولة وبين مستوى طموح أبناءهم، فتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى دلالة (0.05) بين أسلوب الدفاء لدى الأب وبين مستوى طموح أبناءهم (الذكور والاناث)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى دلالة (0.05) بين أسلوب الدفاء لدى الأم وبين مستوى الطموح لدى أبناءها من الاناث، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الدفاء لدى الأم وبين مستوى الطموح لدى أبناءها من الذكور، كذلك اهتم (Hopson & Lee, 2011; Barile, Donohue, Anthony, Baker, Weaver & Henrich, 2012) ببحث العلاقة بين الظروف الاقتصادية ومستوى الطموح، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين المستوى الاقتصادي ومستوى الطموح، أى أن الظروف الاقتصادية السيئة تمثل دافعاً قوياً لطموح الطالب والنجاح لتحسين هذه الظروف والارتقاء والوصول إلى أعلى المناصب، بناء على نتائج الأبحاث السابقة التى تناولت مدى تأثير الظروف المتواجد فيها الطالب على مستوى طموحه، تبين أن مستوى الطموح قد تأثر بالظروف المتواجد فيها سواء كانت هذه الظروف تتعلق بدخل الأسرة أو مستوى تعليم الأب والأم وغيرها من الظروف، فتلك الظروف إما أن تدفعه إلى الأمام وإلى تطلعات مستقبلية يسعى لتحقيقها بمثابرة ومكافحة واجتهاد وتقاؤل، وإما أن تصبح عائق يعوقه عن تحقيق أهدافه وتطلعاته وما يتمناه وتجبره على اختيار طريق بعيد كل البعد عن طموحاته. كما أن تواجد الطالب وسط مجموعة من الأقران المتفوقين، يجعلهم حريصين كل الحرص على التفوق والنجاح والتعاون معاً وتشجيع بعضهم البعض، ويكونوا أفضل من مجموعة أخرى كل اهتمامها الخروج والراحة والتكاسل والاعتماد على الآخرين فى قضاء أعمالهم، فالأقران لهما دوراً مؤثراً على مستوى الطموح، ففي الحالة الأولى نجد أن مستوى

الطموح فى نمو وارتقاء، بينما فى الحالة الثانية يصبح مستوى الطموح ثابت ومتوقف عند مستوى معين (Patmalniece, 2011).

4. جودة الحياة الأكاديمية: تتمثل جودة الحياة بصفة عامة مدى رضا الفرد عن حياته فى ظل الظروف المتعايش فيها، والشعور بالإيجابية تجاه معيشته وأسرته وأولاده، وتلبية احتياجاتهم، وتوفير حياة سعيدة يسودها الحب والحنان والأمان، وإقامة علاقات حميدة مع الآخرين، ولايسمح للقلق أو التوتر أن يتسلل إلى حياته، ولايتترك المشكلات تتوغل فى حياته بل يقوم بدراستها وحلها بشكل موضوعى ومنطقى، وبصفه خاصة حياه الطالب الجامعى ترتبط بسلامة الطالب مع ذاته والشعور بالراحة والطمأنينه والسكون، ويتحقق ذلك من خلال ايمانه بربه ورسوله، والحرص كل الحرص على شعائره الدينية وأن تكون نصب أعينه فى كل تعاملاته وتصرفاته، وترتبط بسلامته البدنية وقدرته على التفكير واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، وعلاقاته مع كل ما يحيط به، وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية سليمة تكمنها الخير والحب والثقة، ففي ظل الظروف التى يعيشها كل طالب، وفى ظل إرتفاع الأسعار، وزيادة عدد الطلاب والطالبات فى جامعتنا الحكومية المصرية، وعضو هيئة التدريس المتعايش وسط أبحاثه، وطموحاته التى يطمح فى تحقيقها والتى تعلق وتتفوق سقف مستوى حياته، وتكرار المناهج وحشو دماغ الطالب بمعلومات كثيرة، فيجد نفسه فى صراع بين تحقيق طموحاته وبين مستوى حياته فيتسلل الإحباط إلى حياته ويصاب بالعجز وقلة الحيلة، الأمر الذى يجعلنا نسأل الطالب نفسه مع كل هذه الظروف هل تبتسم؟ هل تشعر بالرضا عن حياتك الأكاديمية؟ هل سوف تنجح وتتفوق من أجل ذاتك؟ هل تقف أمام ذاتك بكل ثقة ولديك من المعلومات المفيدة ما يجعلك قادراً على التفكير واتخاذ القرار؟ هل متأكد أنك سوف تلتحق بالوظيفة التى ترغب فيها فى المستقبل؟ وهل لو وجدتتها متأكد أنك سوف تنجح وتتفوق وتحقق طموحاتك؟ هل وهل وهل..... أسئلة كثيرة كل اجاباتها تعبر عن جودة حياة الطالب الأكاديمية، ومن خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بالبحث عن جودة

(Leitman, 1999; Bonomi, Patrick & Bushnel, 2000; الحياة، مثل Moorjani & Geryani, 2004; Ryff, et al, 2006; Hajiran, 2006; Harvey, 2013; Waters & White, 2015) ، وجد الباحثان أن جودة الحياة قد

إرتبطت بالمؤشرات التالية:

- مستوى الدخل.
- الشعور بالرضا.
- حسن توظيف إمكانيات الفرد.
- رضا الفرد عن حالته الصحية.
- الوظيفة ومدى الرضا الوظيفي.
- الإحساس الإيجابي بحسن الحال.
- إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين.
- الإحساس بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية.
- التعايش مع الآلام والنوم والشهية فى تناول الغذاء.
- الاحساس بالرفاهية والمتعة في ظل الظروف التي يحيها الفرد.

وتشير نلك المؤشرات الدالة على جودة الحياة في ضوء ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث السابقة إلى الجانب الإيجابي فى حياة الفرد، فالفرد الذى ينظر إلى حياته نظرة إيجابية نجده يتمتع بجودة حياة جيدة فى جميع مجالات حياته، ومن بين تلك الدراسات والأبحاث السابقة التى اهتمت بدراسة جودة الحياة، بحث شيك (Shek, 1993) حيث بينت نتائجه أن الهدف من الحياة قد إرتبط بالسعادة النفسية إرتباطاً إيجابياً، وبحث جافالا (Gavala, 2005) حيث كشفت نتائجه عن أن الطلبة الذين يضعفون أمام الضغوط والصعوبات ولا يستطيعون الوقوف أمامها، وينتابهم مشاعر الضيق من حياتهم الجامعية كانوا أكثر إحتماية للشعور بمستوى أقل من جودة الحياة وإنخفاض الدافعية الأكاديمية لديهم.

وإتساقاً مع ما تقدم يعرف الباحثان جودة الحياة الأكاديمية إجرائياً بأنها "منظومة متفاعلة من الأبعاد تعكسها مشاعر الطالب وشعوره بالهناء والسعادة وطيب الحال والحياة الأكاديمية، والوجدانية، والأسرية والعائلية، والزمننة وكيفية إدراك وإدارة الوقت". وفي ضوء التعريف الإجرائي قام الباحثان بإعداد مقياس جودة الحياة الأكاديمية وفقاً للأبعاد التالية:

- أ- البعد الوجداني: ويتعلق بجودة الحياة الشخصية، ودرجة وعي الطالب بنفسه وقدراته، وجودة حياته الاجتماعية وتفاعلاته مع الآخرين.
- ب- البعد الزمني وكيفية إدراك وإدارة الوقت: ويتعلق هذا الجانب بجودة الطالب بوقته وتنظيمه له بين محاضراته والمذاكرة وقضاء أوقات فراغه والتحدث مع عائلته.
- ج- البعد الأكاديمي: ويتعلق بالجانب التعليمي والدخول إلى الكلية التي يرغب فيها الطالب ويرى أنها الطريق للوصول إلى الوظيفة التي يطمح فيها، والعلاقة مع الأساتذة، ودرجة إستيعاب المقررات الدراسية، والسعادة التي يشعر بها أثناء حضوره المحاضرات وتواجده بالكلية.
- د- البعد الأسري والعائلي: يعبر هذا البعد عن ما يوفره الآباء من الحب والعطف والحنان للأبناء، وكذلك علاقة الأبناء بالآباء، ودرجة التفاهم بينهم، ومدى اهتمامهم بالأبناء، مما يكون له الأثر الفعال على حياته بصفة عامة، وحياته الأكاديمية بصفة خاصة، فتكون النتيجة جودة الحياة الأكاديمية لو تحققت تلك الأبعاد بشكل إيجابي، فتظهر عليه علامات الفرح والسرور والارتياح والاقبال على الحياة ومواجهة ضغوط الحياة بمرونة وثبات إنفعالي.

منهجية البحث وإجراءاته:

يختص هذا الجزء بوصف للإجراءات المتبعة في هذا البحث والمتمثلة في محددات البحث والمنهج المستخدم فيه، وعينة البحث، وأدواته المستخدمة وخصائصها السيكومترية وذلك لكل أداة على حده، ثم الخطوات الإجرائية المتبعة للتحقق من فروض

البحث، وعرض للأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ونتائج اختبار صحة الفروض.

محددات البحث: يتحدد البحث الحالي بالمحددات التالية:

1. **المحددات المكانية:** تم إجراء هذا البحث في كلية التربية جامعة مدينة السادات.
2. **المحددات الزمنية:** تم تطبيق أدوات هذا البحث في العام الدراسي (2019-2020).
3. **المحددات المنهجية،** واشتملت على:

أ- **المحددات البشرية:** إقتصرت البحث الحالي على عينة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية والتي تكونت من (600) طالباً وطالبة بمتوسط عمري قدره (19.87)، وإنحراف معياري قدره (0.95).

ب- **الأدوات:** وتمثلت في مقياس فعالية الذات ومقياس الدافعية للاتقان ومقياس مستوى الطموح ومقياس جودة الحياة الأكاديمية.

ج- **المنهج:** تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

د- **الأساليب الإحصائية:** تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة وفقاً لنوع المعالجة وطبيعة البيانات ومن بين هذه الأساليب:

- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات مقاييس البحث.
- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وحساب معامل الاتساق الداخلي بين درجة الطالب/ الطالبة على الفقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليها هذه الفقرات، وكذلك الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح وجودة الحياة الأكاديمية.
- التحليل العامل الاستكشافي لكل مقياس من مقاييس البحث، وذلك للكشف عن العوامل التي تنشعب عليها فقرات مقاييس البحث الحالي.

- اختبار "ت" للعينتين المستقلتين **Independent Samples Test** للتعرف على الفروق في جودة الحياة الأكاديمية بين مرتفعى ومنخفضى كل من (فعالية الذات ودافعية الاتقان ومستوى الطموح).
- تحليل التباين الثنائى لدراسة التأثير التفاعلي لكل من النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) وفعالية الذات (مرتفع - منخفض) على جودة الحياة الأكاديمية، التأثير التفاعلي لكل من النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) ودافعية الاتقان (مرتفع - منخفض) على جودة الحياة الأكاديمية، التأثير التفاعلي لكل من النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) ومستوى الطموح (مرتفع - منخفض) على جودة الحياة الأكاديمية.
- تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للوقوف على نموذج للانحدار يساعد على التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية من خلال فعالية الذات ودافعية الاتقان ومستوى الطموح.

منهج البحث: فى ضوء طبيعة البحث الحالى، والأهداف التى يسعى لتحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفى الإرتباطى، حيث يهتم بدراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً، وتحليلها والاهتمام بإيجاد الارتباطات بينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى استنتاجات تزيد من رصيد المعرفة عن الموضوع.

عينة البحث: تم إختيار عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، وقد إنقسمت العينة إلى:

- **عينة حساب الخصائص السيكومترية المستخدمة** فى حساب معامل الثبات والصدق والاتساق الداخلى وذلك لكل أداة على حده، والتي تكونت من (190) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، بمتوسط عمري قدرة (20.10) عاماً، وانحراف معياري قدره (1.03)، ويبين الجدول (1) التالى إحصائية بعدد طلاب وطالبات عينة حساب الخصائص السكومترية.

■ عينة البحث الأساسية والتي تكونت من (600) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، والجداول التالية توضح توزيع عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والعمر الزمني

جدول (1) توزيع عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والعمر الزمني

الجنس	العدد	النسبة المئوية	متوسط العمر الزمني	الانحراف المعياري
ذكور	281	%46.8	19.87	1.27
اناث	319	%53.2	19.83	0.43
العينة ككل	600	%100	19.87	0.95

جدول (2) توزيع عينة البحث الأساسية وفقاً للتخصص

م	التخصص	العدد	م	التخصص	العدد
1	لغة عربية	55	8	كيمياء	35
2	أساسى علوم	46	9	تاريخ	40
3	تجارى	54	10	فيزياء	49
4	أساسى دراسات	56	11	أساسى عربى	35
5	رياضيات عام	59	12	بيولوجى	26
6	علم نفس	52	13	المانى	12
7	جغرافيا	47	14	أساسى انجليزى	34
إجمالي العينة الكلية		600			

- أدوات البحث: إعتد البحت الحالى على الأدوات الرئيسية التالية:

1. مقياس الفعالية الذاتية.
2. مقياس دافعية الاتقان.
3. مقياس مستوى الطموح.
4. مقياس الجودة الأكاديمية للحياة.

وتم بناء بعض هذه الأدوات لكى تتناسب مع عينة البحت، حيث وجد ندرة فى وجود بعض هذه المقاييس، وفيما يلى عرض تفصيلى لكل لأداة على حده كما يلى:

1. مقياس الفعالية الذاتية

تم استخدام مقياس الفعالية الذاتية إعداد وترجمة (نهاد عبدالوهاب محمود، 2016)، حيث تم اقتباس المقياس من مقياس شيرار وزملاؤه (1982) فتكون المقياس الأصى من (17) بنداً، وفى دراسة بوشر وسميت (1998) للمقياس على عينة للمسنين تم استبعاد خمسة بنود، وأصبح المقياس مكون من (12) بنداً، وقام حسين فايد (2004) بترجمة الصورة الثانية للمقياس المكونة من (12) بنداً وتقديمها للبيئة العربية بعد التحقق من خصائصها السيكمترية وهى أيضاً نفس النسخة التى اعتمدت عليها الباحثين، وقامت باعادة ترجمتها مع ادخال بعض التعديلات عليها وقامت بإضافة الخمس بنود التى استبعادها بوشر وسميت (1998) وثلاثة بنود آخرين حتى تظمن من أن جميع بنود المقياس قاست الأبعاد الثلاثة، وأصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (20) بنداً، وتم حساب الخصائص السيكمترية للمقياس بالطرق التالية:

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بالاعتماد على الطرق التالية:

أ. التجانس الداخلى: حيث تم حساب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البند، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط متوسطة إلى مرتفعة عند مستوى دلالة 0.001، حيث تراوحت ما بين 0.31 - 0.62.

ب. ألفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل وبلغت قيمته 0.82، وقد جاءت قيم معاملات ثبات ألفا لجميع البنود أقل من قيمة ألفا المحسوبة، مما أدى إلى الإبقاء على هذه البنود وعدم حذفها.

صدق المقياس: تم التحقق من الصدق من خلال:

أ. **الصدق التلازمي:** وتم الاعتماد على مقياس تقدير الذات لروزنبرج ترجمة (ممدوحة سلامة، 1991)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياس والمحك (0.19) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ب. **الصدق العاملي:** تم استخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج والتدوير المتعامد بطريقة الفريماكس لكايزر، وأسفرت النتائج عن وجود سبعة عوامل، ونظراً لتعدد العوامل التي تم استخراجها من الدرجة الأولى قامت الباحثين بإجراء تحليل عاملي من الدرجة الثانية، وكانت النتيجة أنه قام بتلخيص العوامل السبعة إلى ثلاثة عوامل أساسية وهي:

(1) **المبادأة:** ويعرف بأنه البدء في السلوك أو الفعل والقدرة على حل المشكلات، وتقيسه الفقرات أرقام 2، 6، 7، 8، 17.

(2) **المثابرة:** ويقصد به التخطيط وتنفيذ هذه الخطط وانجاز المهام والتمسك بالعمل حتى الانتهاء منه، وتقيسه الفقرات أرقام 1، 4، 5، 11، 12، 14، 15، 16، 18، 19، 20.

(3) **المجهود:** وهو بذل المجهود للقيام بالعمل والمحاولة في تحقيقه، وتقيسه الفقرات أرقام 3، 9، 10، 13.

أما بالنسبة لحساب تقديرات الثبات والصدق والاتساق الداخلي للمقياس في البحث الحالي، فجاءت وفقاً للخطوات التالية:

ثبات مقياس فعالية الذات في البحث الحالي:

للتحقق من ثبات مقياس فعالية الذات في البحث الحالي، تم حساب:

- أ. **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية لكل بعد من أبعاد المقياس، وبمعالجة تلك القيمة باستخدام معادلة "جتمان"، تبين أن قيم معاملات الثبات ملائمة لجميع أبعاد المقياس، حيث تراوحت بين 0.713-0.828 بمتوسط معامل ثبات 0.884 للمقياس ككل.
- ب. **طريقة معامل ألفا:** تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ووجدت أنها قد تراوحت بين (0.705-0.855) لأبعاد المقياس، و(0.905) للمقياس ككل، وقد جاءت معاملات الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ كما توضحها بيانات الجدول (3) التالي:

جدول (3) معاملات الثبات لأبعاد مقياس فعالية الذات

المقياس	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
فعالية الذات	المبادأة	5	0.713	0.746
	المثابرة	11	0.828	0.855
	المجهود	4	0.728	0.705
الدرجة الكلية للمقياس		20	0.884	0.905

يتضح من نتائج جدول (3) السابق أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت ما بين 0.713-0.828 بمتوسط معامل ثبات 0.884 للمقياس ككل بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية، وبالنسبة لقيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ فقد تراوحت ما بين (0.705-0.855) لأبعاد المقياس، و(0.905) للمقياس ككل، ويشير ذلك إلى تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

صدق مقياس فعالية الذات في البحث الحالي:

للتحقق من صدق مقياس فعالية الذات في البحث الحالي، تم الاعتماد على التحليل العاملي الاستكشافي **Exploratory factor analysis** حيث تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي كتحليل أولى لدرجات مقياس الفعالية الذاتية باستخدام طريقة المكونات الأساسية **Principal Components** لهوتلنج **Hoteling** بعد التدوير بطريقة فاريماكس **Varimax** مع إتباع معيار جتمان لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن أكبر من (1.0) (بدر محمد الأنصاري، 2002، 722)، كما أن محك جوهرياً تشبع الفقرات بالعوامل أكبر من أو يساوي (0.30)، ومحك جوهرياً العامل هو إحتوائه على ثلاثة فقرات على الأقل حيث تعد بمثابة معيار له إستقرار وقابل للتكرار (أحمد محمد عبدالخالق، 2011، 112-114)، وقد تم التوصل إلي وجود ثلاثة عوامل تنتسب عليها فقرات المقياس، ويبين الجدول (4) أرقام الفقرات

وتشبعاتها وفقاً لكل عامل الذى تم تسميته وفقاً للإطار النظري للأبعاد التي يقيسها المقياس وقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين العاملى والتباين الكلى.

جدول (4) تشبعات الفقرات على العوامل الثلاثة لمقياس فعالية الذات

العامل الثالث (المجهود)		العامل الثانى (المثابرة)		العامل الأول (المبادأة)	
التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم
0.531	3	0.793	1	0.599	2
0.451	9	0.572	4	0.539	6
0.399	10	0.546	5	0.535	7
0.390	13	0.531	11	0.469	8
		0.485	12	0.429	17
		0.497	14		
		0.412	15		
		0.398	16		
		0.353	18		
		0.333	19		
		0.326	20		
2.54		2.92		4.21	الجذر الكامن
%12.70		%14.61		%21.05	نسبة التباين العاملى
%48.37					التباين الكلى

يتضح من نتائج الجدول (4) السابق أن فقرات مقياس فعالية الذات قد تشبعت بطريقة دالة على العوامل الثلاثة المفترضة لهذا المقياس، وقد بلغ عدد فقرات العامل الأول (5 فقرة) تدور فى مجملها حول المبادأة، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هى 4.21، حيث أسهم هذا العامل فى تفسير نسبة 21.05% من التباين الكلى، أما عدد فقرات العامل الثانى فقد بلغت (11 فقرة) تدور فى مجملها حول المثابرة، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هى 2.92، وفسر هذا العامل نسبة 14.61% من التباين

الكلية، وعدد فقرات العامل الثالث (4 فقرة) تدور في مجملها حول المجهود، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي 2.54، وفسر هذا العامل نسبة 12.70% من التباين الكلية.

الاتساق الداخلي في البحث الحالي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس فعالية الذات في البحث الحالي، من خلال حساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد ودرجة البعد الكلية التي تنتمي إليه هذه الفقرات، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (5) التالي قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس فعالية الذات والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه هذه الفقرات وقيم معاملات الارتباط بين درجة البعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (5) الاتساق الداخلي لفقرات مقياس فعالية الذات والدرجة الكلية لبعدها والاتساق

الداخلي لدرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

بعد المجهود		بعد المثابرة		بعد المبادأة	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**0.546	3	**0.409	1	**0.598	2
**0.314	9	**0.467	4	**0.730	6
**0.532	10	**0.544	5	**0.666	7
**0.555	13	**0.571	11	**0.606	8
		**0.607	12	**0.653	17
		**0.549	14		
		**0.749	15		
		**0.654	16		
		**0.704	18		
		**0.435	19		

فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح كمنبات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

بعد المجهود		بعد المثابرة		بعد المبادأة	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
		**0.461	20		الدرجة الكلية
		**0.962		**0.835	للمقياس
				**0.864	

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (0.314) للفقرة 9 في بعد المجهود، و(0.749) للفقرة 15 في بعد المثابرة، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى ارتباط فقرات مقياس فعالية الذات بأبعادها، كما كشفت نتائج جدول (5) عن أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد بلغت (0.835) لبعد المبادأة، و(0.962) لبعد المثابرة، و(0.864) لبعد المجهود، وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلي مناسب.

▪ **طريقة الاستجابة للمقياس:** تم استخدام التدرج الثلاثي (تتطبق على تماماً، أحياناً، لا تتطبق على) لقياس مدى استجابة الطلاب على كل فقرة من فقرات المقياس، حيث طلب من الطلاب أن يضعوا علامة (✓) أسفل الاستجابة من بين الاستجابات الثلاثة والتي تتفق مع شخصيتهم.

▪ **طريقة التصحيح:** تم تصحيح الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس، كما يلي (لا تتطبق على=1، أحياناً=2، تتطبق على تماماً=3)، لجميع البنود ماعدا البنود أرقام (1-3-8-9-13-15-18-20) فتم تصحيحها بشكل عكسي كما يلي (لا تتطبق على=3، أحياناً=2، تتطبق على تماماً=1)، حيث تم تصحيح جميع البنود في اتجاه نقص الفعالية الذاتية، بمعنى أن الدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى الاحساس المنخفض بفعالية الذات، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى الاحساس المرتفع بفعالية الذات.

2. مقياس دافعية الاتقان

أ. الهدف من المقياس:

قياس دافعية إتقان طلاب وطالبات كلية التربية جامعة مدينة السادات.

ب. خطوات إعداد المقياس:

تم الإعتماد فى بناء مقياس دافعية الإتقان على البحوث السابقة ومنها:

(Gilmore, Islam, Younesian, Bús, Jozsa, 2017; Morgan, Wang, Barrett, Huang, Józsa, 2018)

ج. مفهوم دافعية الاتقان: المحرك الداخلى لإقبال الطالب على المهام المختلفة وإتباع سلوكيات معينة لإنجاز هذه المهام وإشباع هذا الدافع والوصول إلى حالة من السرور والمتعة والراحة والفرح، أما إذا لم يشبع هذا الدافع فظهرت عليه ردود فعل سلبية كالإنسحاب، والغضب، والإحباط" وتتحدد دافعية الاتقان فى ضوء ثلاثة أبعاد كما يلى:

(1) **البعد السلوكى:** يعبر هذا البعد عن أداء الطالب تجاه المهام الموكلة إليه، ويتمثل فى المثابرة، والتحدى، والإطلاع، والبراعة، والإتقان، وتقيسه الفقرات أرقام 2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 22، 23، 24، 25.

(2) **بعد المهمة:** يعبر هذا البعد عن أى المهام التى يسعى إليها الطالب، فالمهام الصعبة التى تتطلب مخزون معرفى ورصيد من البدائل فى التعامل معها وسلوكيات معينة تمثل أهداف الطالب ذو دافعية الاتقان التى يسعى إليها، وتقيسه الفقرات أرقام 1، 4، 7، 10، 13، 16، 19.

(3) **البعد التعبيري:** يتمثل هذا البعد فى رد فعل الطالب بعد الإنتهاء من المهمة، فإذا تم الإنتهاء منها بإتقان وكفاءة وجدارة ظهرت عليه علامات الفرح، والسرور، والشعور بالسعادة، فى المقابل إذا اخفق فى الوصول إلى مستوى الإتقان والتميز فرد فعله سوف يأخذ الجوانب السلبية المتمثلة فى الإحباط، والغضب، والحزن، والإبتعاد عن الآخرين، وتجنب النظر إليهم، وتقيسه الفقرات أرقام 3، 6، 9، 12، 15، 18، 21.

الخصائص السيكومترية للمقياس: تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

أ. الثبات: للتحقق من ثبات مقياس دافعية الاتقان، تم الإعتماد على:

(1) طريقة التجزئة النصفية: تم حساب التجزئة النصفية بنفس الخطوات المتبعة في

مقياس فعالية الذات، فتبين أن قيم معاملات الثبات ملائمة لجميع أبعاد المقياس،

حيث تراوحت بين 0.749-0.797 بمتوسط معامل ثبات 0.882 للمقياس ككل.

(2) طريقة معامل ألفا: تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل

باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ووجدت أنها قد تراوحت بين (0.732-0.776) لأبعاد

المقياس، و(0.861) للمقياس ككل، وقد جاءت معاملات الثبات بطريقتي التجزئة

النصفية وألفا كرونباخ كما يلي:

جدول (6) معاملات الثبات لأبعاد مقياس دافعية الاتقان

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل ثبات ألفا كرونباخ
بعد المهمة	7	0.749	0.757
البعد السلوكي	11	0.797	0.776
البعد التعبيري	7	0.756	0.732
الدرجة الكلية للمقياس	25	0.882	0.861

يتضح من نتائج جدول (6) أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت ما بين 0.749-

0.797 بمتوسط معامل ثبات 0.882 للمقياس ككل بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية،

وبالنسبة لقيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ فقد تراوحت ما بين (0.732 - 0.776)

لأبعاد المقياس، و(0.861) للمقياس ككل، ويشير ذلك إلى أن المقياس وأبعاده قد تمتع

بدرجة مقبولة من الثبات.

ب. الصدق: ولحساب الصدق تم الإعتماد على التحليل العاملي الاستكشافي

Exploratory factor analysis حيث تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي

للتعرف على البنية العاملية، وكذلك تحديد أبعاد المقياس بمثل الخطوات والإجراءات المتبعة في مقياس الفعالية الذاتية، وتم التوصل إلى ثلاثة عوامل تشبع عليها فقرات المقياس، ويعرض جدول (7) تشبعات الفقرات على العوامل الناتجة بعد استبعاد التشبعات غير الدالة وقيمة الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل الناتجة التي تم تسميتها وفقاً للإطار النظري للأبعاد التي يقيسها المقياس.

جدول (7) تشبعات الفقرات على العوامل الثلاثة لمقياس دافعية الإلتقان

العامل الأول (المهمة)		العامل الثانى (السلوكى)		العامل الثالث (التعبيرى)	
الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات
1	0.677	2	0.457	3	0.533
4	0.504	5	0.703	6	0.594
7	0.468	8	0.401	9	0.433
10	0.611	11	0.472	12	0.422
13	0.701	14	0.727	15	0.406
16	0.804	17	0.664	18	0.375
19	0.522	20	0.702	21	0.356
		22	0.710		
		23	0.478		
		24	0.633		
		25	0.529		
الجذر الكامن	6.74	2.39	1.55		
نسبة التباين العاملى	%26.96	%9.55	%6.21		
التباين الكلى	%42.74				

تشير نتائج جدول (7) إلى أن فقرات مقياس دافعية الإلتقان قد تشبعت بطريقة

دالة على العوامل الثلاثة المفترضة لهذا المقياس، حيث بلغ عدد فقرات العامل الأول (7)

فقرات) تدور في مجملها حول المهمة، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي 6.74، حيث أسهم العامل الأول في تفسير نسبة 26.96% من التباين الكلي، أما عدد فقرات العامل الثاني قد بلغ (11 فقرة) تدور في مجملها حول البعد السلوكي، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي 2.39، ويفسر هذا العامل نسبة 9.55% من التباين الكلي، بينما كانت عدد فقرات العامل الثالث (7 فقرات) تدور في مجملها حول البعد التعبيري، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي 1.55، كما أسهم هذا العامل في تفسير نسبة 6.21% من التباين الكلي.

ج. الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الاتقان، من خلال حساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد ودرجة البعد الكلية التي تنتمي إليه هذه الفقرات، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (8) التالي قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس دافعية الاتقان والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه هذه الفقرات وقيم معاملات الارتباط بين درجة البعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (8) الاتساق الداخلي لفقرات مقياس دافعية الاتقان والدرجة الكلية لبعدها والاتساق الداخلي لدرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد التعبيري		البعد السلوكي		بعد المهمة	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**0.546	3	**0.395	2	**0.758	1
**0.528	6	**0.682	5	**0.405	4
**0.276	9	**0.497	8	**0.598	7
**0.513	12	**0.588	11	**0.660	10
**0.572	15	**0.670	14	**0.613	13
**0.615	18	**0.699	17	**0.791	16
**0.540	21	**0.664	20	**0.495	19
		**0.686	22		
		**0.540	23		
		**0.600	24		
		**0.550	25		
**0.820		**0.930		**0.869	البعد والدرجة الكلية

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من نتائج جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بفقرات المقياس قد بلغت أدنى قيمة (0.276) للفقرة (9) في البعد التعبيري، وأعلى قيمة (0.791) للفقرة (16) في بعد المهمة، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى ارتباط فقرات مقياس دافعية الاتقان بأبعادها، كما كشفت نتائج جدول (8) عن أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (0.82) للبعد التعبيري إلى (0.93) للبعد

السلوكي، وهي معاملات إرتباط مقبولة وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلي مناسب.

▪ **طريقة الاستجابة للمقياس:** تم استخدام التدرج الثلاثي (تتطبق تماماً، أحياناً، لا تنطبق) لقياس مدى استجابة الطلاب على كل فقرة من فقرات المقياس، حيث طلب من الطلاب أن يضعوا علامة (✓) أسفل الاستجابة من بين الاستجابات الثلاثة والتي تتفق مع شخصيتهم.

▪ **طريقة التصحيح:** تم تصحيح الاجابة على كل فقرة من فقرات المقياس، وتكون أعلى درجة هي (3) درجات وذلك في حالة (تتطبق تماماً) مع الفقرات الموجبة، و(لا تنطبق) بالنسبة للفقرات السالبة، وذلك لأنها تدل على أعلى استجابة، أما أقل درجة كانت (1) وذلك في حالة (لا تنطبق) في الفقرات الموجبة، و(تتطبق تماماً) في الفقرات السالبة لأنها تدل على أدنى استجابة.

3. مقياس مستوى الطموح

أ. الهدف من المقياس: قياس مستوى طموح لدى طلاب كلية التربية جامعة مدينة السادات.

ب. خطوات إعداد المقياس:

تم الاعتماد على البحوث السابقة التي تناولت مستوى الطموح ومنها: بحث

(Plucker, 1996)، وبحث (Rahman & Goswami, 2013)، وبحث (Pathak,

2014)، وبحث (Fang, 2016)، ومقياس مستوى الطموح (حنان فوزى أبو العلا ورضا

ربيع عبد الحليم، 2017).

الخصائص السيكومترية للمقياس: تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

أ. الثبات: للتحقق من ثبات مقياس مستوى الطموح، تم الإعتماد على:

(1) **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب التجزئة النصفية بنفس الخطوات والإجراءات المتبعة في مقياس فعالية الذات، فكشفت النتائج عن أن قيم معاملات الثبات ملائمة

لجميع أبعاد المقياس، حيث تراوحت بين 0.734-0.836 بمتوسط معامل ثبات 0.937 للمقياس ككل.

(2) معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ووجدت أنها قد تراوحت بين (0.742 - 0.826) لأبعاد المقياس، و(0.938) للمقياس ككل، وقد جاءت معاملات الثبات كما بالجدول التالي:

جدول (9) معاملات الثبات لأبعاد مقياس مستوى الطموح

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل ثبات ألفا كرونباخ
النظرة للحياة	10	0.836	0.826
التخطيط للحياة الدراسية	10	0.803	0.779
التخطيط للحياة العملية	9	0.734	0.801
التخطيط للمستقبل	10	0.805	0.742
الدرجة الكلية للمقياس	39	0.937	0.938

يتضح من نتائج جدول (9) السابق أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت ما بين 0.734-0.836 بمتوسط معامل ثبات 0.937 للمقياس ككل بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية، وبالنسبة لقيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ فقد تراوحت ما بين (0.742 - 0.826) لأبعاد المقياس، و(0.938) للمقياس ككل، ويشير ذلك إلى أن المقياس وأبعاده قد تمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ب. الصدق: استخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor analysis للتعرف على البنية العاملية، وكذلك تحديد أبعاد المقياس بمثل الخطوات والإجراءات المتبعة في مقياس الفعالية الذاتية، وتم التوصل إلى وجود أربعة عوامل مستقلة على

النحو التالي العامل الأول (النظرة للحياة)، والعامل الثاني (التخطيط للحياة الدراسية)، والعامل الثالث (التخطيط للحياة العملية)، والعامل الرابع (التخطيط للمستقبل)، حيث تم تسمية هذه العوامل وفقاً للاطار النظري للمقياس وفي ضوء الفقرة التي تحتل أعلى تشبع، ويبين الجدول (10) تشبع الفقرات، والجذر الكامن ونسبة التباين العاملية والتباين الكلي.

جدول (10) تشبعات الفقرات على العوامل الأربعة لمقياس مستوى الطموح

العامل الرابع التخطيط للمستقبل		العامل الثالث التخطيط للحياة العملية		العامل الثاني التخطيط للحياة الدراسية		العامل الأول النظرة للحياة	
الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات
4	0.642	3	0.733	2	0.646	1	0.829
8	0.496	7	0.434	6	0.466	5	0.595
12	0.751	11	0.525	10	0.773	9	0.544
16	0.708	15	0.309	14	0.816	13	0.865
20	0.404	19	0.743	18	0.757	17	0.447
24	0.419	23	0.542	22	0.494	21	0.491
28	0.317	27	0.763	26	0.625	25	0.726
32	0.446	31	0.354	30	0.484	29	0.593
36	0.324	35	0.432	34	0.485	33	0.786
39	0.358			38	0.688	37	0.761
2.12		2.93		3.06		11.59	
%10.45		%10.53		%10.86		نسبة التباين العاملية 29.72 %	
التباين الكلي %61.57							

يتضح من نتائج الجدول (10) السابق أن فقرات مقياس مستوى الطموح قد تشبعت بطريقة دالة على العوامل الأربعة المفترضة لهذا المقياس، وقد بلغ عدد فقرات العامل الأول (10 فقرات) تدور في مجملها حول النظرة للحياة، وكانت قيمة الجذر

الكامن لهذا العامل هي 11.59، كما أسهم هذا العامل بتفسير نسبة 29.72% من التباين الكلي، أما عدد فقرات العامل الثاني فقد بلغت (10 فقرات) تدور في مجملها حول **التخطيط للحياة الدراسية**، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي 3.06، حيث أسهم هذا العامل بتفسير نسبة 10.86% من التباين الكلي، وعدد فقرات العامل الثالث كانت (9 فقرات) تدور في مجملها حول **التخطيط للحياة العملية**، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي 2.93، حيث فسر هذا العامل نسبة 10.53% من التباين الكلي، أما عدد فقرات العامل الرابع فكانت (10 فقرات) تدور في مجملها حول **التخطيط للمستقبل**، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي 2.12، وفسر هذا العامل نسبة 10.45% من التباين الكلي.

ج. **الاتساق الداخلي**: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح، من خلال حساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد ودرجة البعد الكلية التي تنتمي إليه هذه الفقرات، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (11) التالي قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه هذه الفقرات وقيم معاملات الارتباط بين درجة البعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11) الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد مقياس مستوى الطموح

التخطيط للمستقبل		التخطيط للحياة العملية		التخطيط للحياة الدراسية		النظرة للحياة	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**0.721	4	**0.755	3	**0.374	2	**0.866	1
**0.325	8	**0.329	7	**0.517	6	**0.443	5
**0.635	12	**0.314	11	**0.711	10	**0.375	9
**0.388	16	**0.517	15	**0.787	14	**0.776	13
**0.513	20	**0.767	19	**0.593	18	**0.579	17

فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح كمنبئات بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

التخطيط للمستقبل		التخطيط للحياة العملية		التخطيط للحياة الدراسية		النظرة للحياة	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**0.551	24	**0.407	23	**0.452	22	**0.463	21
**0.284	28	**0.467	27	**0.634	26	**0.339	25
**0.556	32	**0.344	31	**0.456	30	**0.359	29
**0.660	36	**0.673	35	**0.736	34	**0.332	33
**0.749	39			**0.834	38	**0.659	37
**0.899		**0.920		**0.912		**0.942	
						البعد والدرجة الكلية	

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من نتائج جدول (11) السابق أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (0.284) للفقرة 28 في بعد التخطيط إلى المستقبل، و(0.866) للفقرة 1 في البعد الخاص بالنظرة إلى الحياة، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى ارتباط فقرات مقياس مستوى الطموح بأبعادها، كما كشفت نتائج جدول (11) السابق عن أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (0.899) للبعد الخاص بالمتعلق بالتخطيط إلى المستقبل إلى (0.942) للبعد الخاص بالنظرة إلى الحياة، وهي معاملات ارتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلي مناسب.

- طريقة الاستجابة للمقياس: تم استخدام التدرج الثلاثي (تتطبق على تماماً، أحياناً، لاتتطبق على) لقياس مدى استجابة الطلاب على كل فقرة من فقرات المقياس، حيث طلب من الطلاب أن يضعوا علامة (✓) أسفل الاستجابة من بين الاستجابات الثلاثة والتي تتفق مع شخصيتهم.

- **طريقة التصحيح:** تم تصحيح الاجابة على كل فقرة من فقرات المقياس، و تكون أعلى درجة هي (3) درجات وذلك فى حالة (تنطبق على تماماً) مع الفقرات الموجبة، و(لا تنطبق على) بالنسبة للفقرات السالبة، وذلك لأنها تدل على أعلى استجابة، أما أقل درجة كانت (1) وذلك فى حالة (لا تنطبق على) فى الفقرات الموجبة، و(تنطبق على تماماً) فى الفقرات السالبة وذلك لأنها تدل على أقل استجابة.

رابعاً: مقياس جودة الحياة الأكاديمية

- **الهدف من المقياس:** قياس جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة مدينة السادات.

- **خطوات إعداد المقياس:** إعتد الباحثان فى بناءهما لمقياس جودة الحياة الأكاديمية على عدد من المقاييس التي وردت في الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت جودة الحياة الأكاديمية ومنها (Harvey, 2013; Waters & White, 2015).

- **مفهوم جودة الحياة الأكاديمية:** "منظومة متفاعلة من الجوانب التالية:

الجانب الأكاديمي: ويتعلق بالجانب التعليمي والدخول إلى الكلية التي يرغب فيها ويرى أنها الطريق للوصول إلى الوظيفة التي يطمح فيها، والعلاقة مع الأساتذة، ودرجة إستيعاب المقررات الدراسية، والسعادة التي يشعر بها أثناء فى التواجد فى الكلية وحضور المحاضرات، وتقيسه الفقرات أرقام 1، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 29، 33.

الجانب الزمنى وكيفية إدراك الوقت: ويتعلق هذا الجانب بجودة الطالب بوقته وتنظيمه له بين محاضراته والمذاكرة وقضاء أوقات فراغه والتحدث مع عائلته، وتقيسه الفقرات أرقام 2، 6، 10، 14، 18، 22، 26، 30.

الجانب الوجدانى: ويتعلق بجودة الحياة الشخصية، ودرجة وعي الطالب بنفسه وقدراته، وجودة حياته الاجتماعية وتفاعلاته مع الآخرين، وتقيسه الفقرات أرقام 3، 7، 11، 15، 19، 23، 27، 31، 34، 36، 38، 39.

الجانب الأسرى والعائلي: يعبر هذا البعد عن ما يوفره الآباء من الحب والعطف والحنان للأبناء، وكذلك علاقة الأبناء بالآباء، ودرجة التقاهم بينهم، ومدى اهتمامهم بالأبناء، مما لو الأثر الفعال على حياته بصفة عامة، وحياته الأكاديمية بصفة خاصة، وتقيسه الفقرات أرقام 4، 8، 12، 16، 20، 24، 28، 32، 35، 37، فتكون النتيجة جودة الحياة الأكاديمية لو تحققت تلك الأبعاد بشكل إيجابي، فظهرت عليه علامات الفرح والسرور والارتياح والاقبال على الحياة ومواجهة ضغوط الحياة بمرونة وثبات إنفعالي.

- الخصائص السيكومترية للمقياس: للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، تم الإعتماد على:

1. الثبات: للتحقق من ثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية، تم حساب:

أ. طريقة التجزئة النصفية: تم حساب التجزئة النصفية بنفس الخطوات المتبعة في مقياس فعالية الذات، فتم التوصل إلى أن قيم معاملات الثبات ملائمة لجميع أبعاد المقياس، حيث تراوحت بين 0.743-0.786 بمتوسط معامل ثبات 0.793 للمقياس ككل.

ب. طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ووجدت أنها قد تراوحت بين (0.728-0.829) لأبعاد المقياس، و(0.851) للمقياس ككل، وقد جاءت معاملات الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ كما توضحها بيانات الجدول (12) التالي:

جدول (12) معاملات الثبات لأبعاد مقياس جودة الحياة الأكاديمية

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الجانب الأكاديمي	9	0.767	0.743
الجانب الزماني	8	0.743	0.829
الجانب الوجداني	12	0.761	0.728

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الجانب الأسري والعائلي	10	0.786	0.729
الدرجة الكلية للمقياس	39	0.793	0.851

يتضح من نتائج جدول (12) السابق أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت ما بين 0.743-0.786 بمتوسط معامل ثبات 0.793 للمقياس ككل بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية، وبالنسبة لقيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ فقد تراوحت ما بين (0.728-0.829) لأبعاد المقياس، و(0.851) للمقياس ككل، ويشير ذلك إلى تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

2. **الصدق:** ولحساب الصدق تم الإعتماد على التحليل العاملي الاستكشافي **Exploratory factor analysis** حيث تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي للتعرف على البنية العاملية، وكذلك تحديد أبعاد المقياس بمثل الخطوات والإجراءات المتبعة في مقياس الفاعلية الذاتية، وتم التوصل إلى وجود أربعة عوامل مستقلة على النحو التالي العامل الأول (الجانب الأكاديمي)، والعامل الثاني (الجانب الزمني)، والعامل الثالث (الجانب الوجداني)، والعامل الرابع (الجانب الأسري والعائلي)، حيث تم تسمية هذه العوامل وفقاً للاطار النظري للمقياس وفي ضوء الفقرة التي تحتل أعلى تشعب، وبين الجدول (13) أرقام الفقرات وتشعباتها وقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين العاملي والتباين الكلي.

جدول (13) تشعبات الفقرات على العوامل الأربعة لمقياس جودة الحياة الأكاديمية

العامل الأول الجانب الأكاديمية		العامل الثاني الجانب الزمني		العامل الثالث الجانب الوجداني		العامل الرابع الجانب الأسري	
الرقم	التشعبات	الرقم	التشعبات	الرقم	التشعبات	الرقم	التشعبات
1	0.580	2	0.537	3	0.429	4	0.318
5	0.608	6	0.669	7	0.482	8	0.491

فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح كمنبات لجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

العامل الرابع الجانب الأسري		العامل الثالث الجانب الوجداني		العامل الثاني الجانب الزمني		العامل الأول الجانب الأكاديمية		
0.465	12	0.541	11	0.644	10	0.503	9	
0.396	16	0.470	19	0.572	14	0.467	13	
0.658	20	0.351	23	0.671	18	0.372	17	
0.492	24	0.521	27	0.625	22	0.357	21	
0.492	28	0.458	31	0.521	26	0.366	25	
0.332	32	0.405	34	0.481	30	0.305	29	
0.306	35	0.491	36			0.304	33	
0.355	37	0.441	38					
		0.388	39					
2.22		2.32		3.94		6.79		الجذر الكامن
%10.71		%10.95		%10.11		17.41 %		نسبة التباين العامل
%49.18								التباين الكلي

يتبين من نتائج الجدول (13) السابق أن فقرات مقياس جودة الحياة الأكاديمية قد تشبعت بطريقة دالة على العوامل الأربعة المفترضة لهذا المقياس، وقد بلغ عدد فقرات العامل الأول (9 فقرة) تدور في مجملها حول الجانب الأكاديمي، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي 6.79، حيث أسهم هذا العامل في تفسير نسبة 17.41% من التباين الكلي، أما عدد فقرات العامل الثاني فقد بلغت (8 بنود) تدور في مجملها حول الجانب الزمني، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي 3.94، كما فسر هذا العامل نسبة 10.11% من التباين الكلي، وعدد فقرات العامل الثالث (12 فقرة) تدور في مجملها حول الجانب الوجداني، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي 2.32، ويفسر هذا العامل نسبة 10.95% من التباين الكلي، كما بلغ عدد فقرات العامل الرابع (10 فقرة) تدور في مجملها حول الجانب الأسري والعائلي، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي 2.22، ويفسر هذا العامل نسبة 10.71% من التباين الكلي.

3. الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية، من خلال حساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد ودرجة البعد الكلية التي تنتمي إليه هذه الفقرات، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (14) التالي قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس جودة الحياة الأكاديمية والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه هذه الفقرات وقيم معاملات الارتباط بين درجة البعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (14) الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد مقياس جودة الحياة الأكاديمية

الجانب الأسري		الجانب الوجداني		الجانب الزمني		الجانب الأكاديمية		
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	
**0.405	4	**0.433	3	**0.369	2	**0.503	1	
**0.667	8	**0.573	7	**0.448	6	**0.470	5	
**0.572	12	**0.558	11	**0.330	10	**0.363	9	
**0.671	16	**0.485	15	**0.572	14	**0.421	13	
**0.564	20	**0.580	19	**0.473	18	**0.653	17	
**0.640	24	**0.418	23	**0.669	22	**0.611	21	
*0.157	28	**0.514	27	**0.423	26	**0.343	25	
**0.398	32	**0.440	31	**0.422	30	**0.605	29	
**0.463	35	**0.555	34			**0.410	33	
**0.383	37	**0.551	36					
		**0.405	38					
		**0.367	39					
**0.760		**0.879		**0.834		**0.812		البعد والدرجة الكلية

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من النتائج المعروضة فى الجدول (14) السابق أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (0.157) للفقرة 28 فى بعد الخاص بالجانب الأسمى العائلى، و(0.671) للفقرة 16 فى البعد الخاص بالجانب الأسمى العائلى، وهى معاملات إرتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، و(0.05)، وهو ما يشير إلى إرتباط فقرات مقياس جودة الحياة الأكاديمية بأبعادها، كما كشفت نتائج جدول (14) السابق عن أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (0.76) للبعد الخاص المتعلق بالجانب الأسمى العائلى إلى (0.879) للبعد الخاص بالجانب الوجدانى، وهى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

طريقة الاستجابة للمقياس: تم استخدام التدرج الثلاثى (تنطبق على تماماً، أحياناً، لاتنطبق على) لقياس مدى استجابة الطلاب على كل فقرة من فقرات المقياس، حيث طلب من الطلاب أن يضعوا علامة (✓) أسفل الاستجابة من بين الاستجابات الثلاثة والتي تتفق مع شخصيتهم.

- **طريقة التصحيح:** تم تصحيح الاجابة على كل فقرة من فقرات المقياس، وتكون أعلى درجة هى (3) درجات وذلك فى حالة (تنطبق على تماماً) مع الفقرات الموجبة، و(لا تنطبق على) بالنسبة للفقرات السالبة، وذلك لأنها تدل على أعلى استجابة، أما أقل درجة كانت (1) وذلك فى حالة (لا تنطبق على) فى الفقرات الموجبة، و(تنطبق على تماماً) فى الفقرات السالبة وذلك لأنها تدل على أقل استجابة.

إجراءات البحث

- جمع مادة علمية متعلقة بمتغيرات البحث.
- الإطلاع على الأدوات المستخدمة فى الدراسات والبحوث السابقة وتصميم الأدوات.
- تطبيق أدوات البحث على عينة الخصائص السيكومترية.

- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
- تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية.
- تجميع البيانات من خلال تطبيق الأدوات على عينة البحث.
- إدخال البيانات البحثية على البرنامج الإحصائي **SPSS** الإصدار رقم (21).
- تحليل البيانات والوصول إلى النتائج.
- التحقق من فروض البحث.
- الوصول إلى التوصيات والبحوث المقترحة الهامة للباحثين القادمين.

نتائج البحث وتفسيرها: يتناول هذا الجزء عرض لنتائج البحث وتحليلاتها، واختبار صحة الفروض، وذلك باستخدام أساليب التحليل الإحصائية المناسبة، وفيما يلي عرض لنتائج البحث المتعلقة بكل فرض على حده كما يلي:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على "توجد علاقة ارتباط موجبة داله إحصائياً بين كل من فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين استجابات الطلبة على كل من مقياس فعالية الذات ومقياس الدافعية للاتقان ومقياس مستوى الطموح ومقياس جودة الحياة الأكاديمية (مثى - مثى)، والجدول (15) التالي يوضح نتائج الفرض الأول:

جدول (15) معاملات الارتباط بين درجات مقياس فعالية الذات ومقياس الدافعية للاتقان

ومقياس مستوى الطموح ومقياس جودة الحياة الأكاديمية

المتغيرات	فعالية الذات	الدافعية للاتقان	مستوى الطموح	جودة الحياة الأكاديمية
فعالية الذات	-	**0.557	**0.643	**0.458
الدافعية للاتقان		-	**0.652	**0.427
مستوى الطموح			-	**0.320

-				جودة الحياة الأكاديمية
---	--	--	--	------------------------

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من نتائج الجدول (15) السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة عند مستوى دلالة (0.01) بين فعالية الذات ككل والدافعية للالتقان، ووجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة عند مستوى دلالة (0.01) بين فعالية الذات ككل ومستوى الطموح، ووجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة عند مستوى دلالة (0.01) بين فعالية الذات ككل وجودة الحياة الأكاديمية، حيث أن الطالب ذو الكفاءة الذاتية المرتفعة يصبح توجهه متجه نحو التعلم من أجل المعرفة والتميز، ويسعى بكل جد واجتهاد واتقان لتحقيق أهدافه وطموحاته حيث نجد طموحاته لا تقف عند مرحلة معينة بل مستمرة فى النمو والازدهار، كما ان حياته الأكاديمية مليئة بالمعرفة والتحدى ومتصدى لجميع الثغرات فى حياته ولا وجود فيها للفراغ، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه وموجبة دالة عند مستوى دلالة (0.01) بين الدافعية للالتقان وكل من مستوى الطموح وجودة الحياة الأكاديمية، ووجود علاقة ارتباطيه وموجبة دالة عند مستوى دلالة (0.01) بين مستوى الطموح وجودة الحياة الأكاديمية، وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج بحث (Meera Komarraju & Dustin Nadler, 2013; Karle, 2016; Kassaw & Astatke, 2017) حيث وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الكفاءة الذاتية العالية والتوجه نحو هدف الإلتقان، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث (Gomez, 2007) من حيث وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة وفعالية الذات والرضا عن الحياة، وأيضاً تتفق نتائج البحث الحالى مع ما توصلت اليه نتائج بحث (هويدة حنفى محمود وفوزية عبد الباقي الجمالى، 2010) من حيث وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، كما تتفق نتيجة البحث الحالى مع نتائج بحث (Leung, Chen & Lam, 2010) ؛ عالية الطيب حمزة، 2019) من حيث وجود ارتباطاً إيجابياً دالة إحصائياً بين فعالية الذات ومستوى الطموح، وأيضاً نتائج بحث (Abu- Hilal, 2000; Pathak, 2014) من حيث وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى الطموح ودافعية الطالب للإنجاز، بناء على

نتائج الفرض الأول نجد ارتباطاً دالة عند مستوى دلالة (0.01) وموجباً بين كل من فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح وبين جودة الحياة الأكاديمية، بهذا نرفض الفرض الصفري الذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية دال إحصائياً بين كل من فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح وجودة الحياة الأكاديمية (مثلى - مثلى) لدى طلبة كلية التربية".

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية مرتفعى ومنخفضى فعالية الذات لصالح مرتفعى فعالية الذات"، وللتحقق من صحة الفرض الثانى تم استخدام اختبار "ت" للعينتين المستقلتين **Independent Samples Test** للتعرف على الفروق بينهما فى مقياس جودة الحياة الأكاديمية، والجدول (16) التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لاستجابات مجموعتى البحث (مرتفعى-منخفض) فعالية الذات على مقياس جودة الحياة الأكاديمية.

جدول (16) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية لدرجات جودة

الحياة الأكاديمية لدى مرتفعى ومنخفضى فعالية الذات

الدالة	قيم ت	د. ح	الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	المستويات	فعالية الذات
0.46	0.73	598	3.03	18.90	302	منخفض	الجانب الأكاديمى
			2.29	18.74	298	مرتفع	
0.25	1.14	598	2.24	17.63	302	منخفض	الجانب الزمنى
			2.02	17.83	298	مرتفع	
0.01	3.60	598	2.59	26.54	302	منخفض	الجانب الوجدانى
			2.42	27.28	298	مرتفع	
0.01	2.70	598	3.01	19.14	302	منخفض	الجانب الاسرى
			2.57	18.52	298	مرتفع	

فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح كمنبئات بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

الذات فعالية	المستويات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د . ح	قيم ت	الدالة
والعائلى							
الدرجة الكلية	منخفض مرتفع	302 298	82.17 82.36	6.60 4.97	598	0.41	0.68

كشفت نتائج الجدول (16) السابق عن اختلاف قيم المتوسطات للعينة مرتفعى فعالية الذات على متوسطات عينة منخفضى فعالية الذات فى مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وأن قيمة "ت" دالة احصائياً بين متوسطات درجات مجموعتى (المرتفع- المنخفض لفعالية الذات) على بعدى (الجانب الوجدانى، والجانب الأسرى والعائلى) من مقياس جودة الحياة الأكاديمية لصالح مجموعة الطلاب المرتفعين فى فعالية الذات بالنسبة للجانب الوجدانى، ولصالح مجموعة الطلاب المنخفضين فى فعالية الذات بالنسبة للجانب الأسرى والعائلى، بينما قيمة "ت" كانت غير دالة احصائياً بين متوسطات درجات مجموعتى (المرتفع- المنخفض) على مقياس جودة الحياة الأكاديمية بالنسبة للأبعاد المتعلقة بالجانب الزمنى والجانب الأكاديمى، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن كل من أصحاب فعالية الذات المرتفعين والمنخفضين يتعايشوا لنفس الظروف الجامعية سواء من الناحية المادية وكذلك من الناحية التعليمية فالاختلاف سوف يظهر فى الأبعاد الأخرى التى تبعد عن الحياة الجامعية والتى تتعلق بالجانب الأسرى والعائلى والجانب الوجدانى، وبناء عليه سوف نقبل الفرض الصفرى بشكل جزئياً والذى ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات (مرتفعى- منخفضى) فعالية الذات على مقياس جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية".

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على " لا يوجد تأثير دال احصائياً عند مستوى (0.05) لكل من: الجنس (ذكور- إناث) وفعالية الذات (مرتفع- منخفض) والتفاعل بينهما على جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية. ويتفرع منه الفروض الصفرية التالية :

- أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية وفقاً للجنس.
- ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية وفقاً لفعالية الذات (مرتفع- منخفض).
- ج- لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وفعالية الذات (مرتفع- منخفض) على استجابات الطلبة على مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي: الجنس (ذكور- إناث) × فعالية الذات (مرتفع- منخفض) مع أخذ جودة الحياة الأكاديمية كمتغير تابع، والجدول (17) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية على جودة الحياة الأكاديمية.

جدول (17) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات جودة الحياة الأكاديمية لدى

مرتفعي ومنخفضي فعالية الذات من الجنسين

المقياس	الجنس	فعالية الذات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
جودة الحياة الأكاديمية	ذكور	مخفض	128	81.67	6.61
		مرتفع	153	82.25	5.29
		معا	281	81.98	5.92
	اناث	مخفض	174	82.54	6.59
		مرتفع	145	82.48	4.61
		معا	319	82.51	5.77
	المجموعتين معا	مخفض	302	82.17	6.60
		مرتفع	298	82.36	4.97
		معا	600	82.27	5.84

تشير نتائج الجدول (17) السابق إلى اختلاف قيم المتوسطات للمجموعتين وفقاً لفعالية الذات (منخفض - مرتفع) داخل كل مجموعة من المجموعتين (ذكور واثات) في جودة الحياة الأكاديمية، ولتحقق من صحة الفروض الصفرية الثلاثة السابقة: تم استخدام تحليل التباين الثنائي: الجنس × فعالية الذات (مرتفع - منخفض) مع أخذ جودة الحياة الأكاديمية كمتغير تابع، ويوضح جدول (18) التالي نتائج هذا التحليل.

جدول (18) نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات جودة الحياة الأكاديمية لدي مرتفعي

ومنخفضي فعالية الذات من الجنسين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	45.08	1	45.08	1.31	0.25
فعالية الذات	10.50	1	10.50	0.31	0.58
التفاعل	14.87	1	14.87	0.43	0.51
الخطأ	20424.73	596	34.27		
الاجمالي	4081502	600			

كشفت نتائج الجدول (18) السابق إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) على جودة الحياة الأكاديمية، وعدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير فعالية الذات (مرتفع- منخفض) على جودة الحياة الأكاديمية، كما أن النتائج لم تكشف عن وجود أثر للتفاعل بين المتغيرين المستقلين الجنس (ذكور- إناث) وفعالية الذات (مرتفع- منخفض) على جودة الحياة الأكاديمية، بهذا نقبل الفرض الصفري الذى ينص على " لا يوجد تأثير دال احصائيا عند مستوى (0.05) لكل من: الجنس (ذكور - إناث) وفعالية الذات (مرتفع- منخفض) والتفاعل بينهما على جودة الحياة الأكاديمية لدى عينة البحث".

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية مرتفعى ومنخفضى دافعية الاتقان لصالح مرتفعى دافعية الاتقان.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينتين المستقلتين

Independent Samples Test

للتعرف على الفروق بينهما فى مقياس جودة الحياة الأكاديمية، والجدول (19) التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات مجموعتى البحث (مرتفعى- منخفضى) دافعية الاتقان على مقياس جودة الحياة الأكاديمية.

جدول (19) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت ودالاتها الإحصائية لدرجات جودة الحياة

الأكاديمية لدى مرتفعى ومنخفضى دافعية الاتقان

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم ت	الدلالة
الجانب الأكاديمى	منخفض	317	18.65	2.89	598	1.61	0.11
	مرتفع	283	19.01	2.43			
الجانب الزمنى	منخفض	317	17.52	2.19	598	2.56	0.05
	مرتفع	283	17.96	2.06			
الجانب الوجدانى	منخفض	317	26.55	2.83	598	3.73	0.01
	مرتفع	283	27.32	2.09			

فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح كمنبئات بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم ت	الدلالة
الجانب الاسري والعائلي	منخفض مرتفع	317 283	18.80 18.86	2.95 2.66	598	0.25	0.80
الدرجة الكلية	منخفض مرتفع	317 283	81.48 83.14	6.28 5.18	598	3.51	0.01

يتضح من نتائج الجدول (19) السابق اختلاف قيم المتوسطات للعينة مرتفعى دافعية الاتقان على متوسطات عينة الطلاب منخفضى دافعية الاتقان فى مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وأن قيمة "ت" دالة احصائياً بين متوسطات درجات مجموعتى منخفضى ومرتفعى دافعية الاتقان على أبعاد مقياس جودة الحياة الأكاديمية (الجانب الزمنى، والجانب الوجدانى، والدرجة الكلية) لصالح مجموعة الطلاب المرتفعين فى دافعية الاتقان، بينما جاءت قيمة "ت" غير دالة احصائياً بين متوسطات درجات مجموعتى (المرتفع- المنخفض لدافعية الاتقان) على أبعاد مقياس جودة الحياة الأكاديمية (الجانب الأكاديمى، والجانب الأسرى والعائلي)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفرى جزئياً الذى ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى مرتفعى ومنخفضى دافعية الاتقان من الجنسين".

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على " لا يوجد تأثير دال احصائياً عند مستوى (0.05) لكل من: الجنس (ذكور- اناث) ودافعية الاتقان (مرتفع- منخفض) والتفاعل بينهما على جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية، ويتفرع منه الفروض الصفرية التالية:

- أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية وفقاً للجنس.
- ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية وفقاً لدافعية الاتقان (مرتفع- منخفض).

ج- لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) ودافعية الاتقان (مرتفع- منخفض) على استجابات الطلبة على مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي: الجنس (ذكور - إناث) × دافعية الاتقان (مرتفع- منخفض) مع أخذ جودة الحياة الأكاديمية كمتغير تابع، والجدول (20) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية على جودة الحياة الأكاديمية.

جدول (20) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات جودة الحياة الأكاديمية لدى

مرتفعي ومنخفضي دافعية الاتقان من الجنسين

المقياس	الجنس	فعالية الذات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
جودة الحياة الأكاديمية	ذكور	منخفض	149	81.50	6.57
		مرتفع	132	82.53	5.07
		معا	281	81.98	5.92
	إناث	منخفض	168	81.47	6.04
		مرتفع	151	83.68	5.24
		معا	319	82.51	5.77
	المجموعتين معا	منخفض	317	81.48	6.28
		مرتفع	283	83.14	5.18
		معا	600	82.27	5.84

يتضح من نتائج الجدول (20) السابق اختلاف قيم المتوسطات للمجموعتين وفقاً لدافعية الاتقان (منخفض- مرتفع) داخل كل مجموعة من المجموعتين (ذكور وإناث) في جودة الحياة الأكاديمية، وللتحقق من صحة الفروض الصفرية الثلاثة السابقة: تم استخدام تحليل التباين الثنائي: الجنس × دافعية الاتقان (مرتفع- منخفض) مع أخذ جودة الحياة الأكاديمية كمتغير تابع، ويوضح جدول (21) التالي نتائج هذا التحليل.

جدول (21) نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات جودة الحياة الأكاديمية لدي مرتفعي

ومنخفضي دافعية الاتقان من الجنسين

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.24	1.37	45.96	1	45.96	الجنس
0.01	11.70	392.34	1	392.34	دافعية الاتقان
0.21	1.53	51.60	1	51.60	التفاعل
		33.53	596	19984.65	الخطأ
			600	4081502	الإجمالي

يتبين من نتائج الجدول (21) السابق عدم وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.01) لمتغير الجنس (ذكور - إناث) على جودة الحياة الأكاديمية، ووجود تأثير دال إحصائياً لمتغير دافعية الاتقان (مرتفع - منخفض) على المتغير التابع (جودة الحياة الأكاديمية) وذلك لصالح مجموعة المرتفع، وعدم وجود أثر للتفاعل بين المتغيرين المستقلين الجنس (ذكور - إناث) ودافعية الاتقان (مرتفع - منخفض) على (جودة الحياة الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح لصالح مرتفعي مستوى الطموح.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينتين المستقلتين

Independent Samples Test للتعرف على الفروق بينهما في مقياس جودة الحياة

الأكاديمية، والجدول (22) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت"

لدرجات مجموعتي البحث (مرتفعى- منخفضى) مستوى الطموح على مقياس جودة الحياة الأكاديمية.

جدول (22) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت ودالاتها الإحصائية لدرجات جودة الحياة الأكاديمية لدى مرتفعى ومنخفضى مستوى الطموح

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم ت	الدالة
الجانب الأكاديمى	منخفض	331	18.33	2.75	598	5.05	0.01
	مرتفع	269	19.43	2.49			
الجانب الزمنى	منخفض	331	17.39	2.18	598	4.28	0.01
	مرتفع	269	18.14	2.01			
الجانب الوجدانى	منخفض	331	26.86	2.59	598	0.53	0.59
	مرتفع	269	26.97	2.47			
الجانب الاسرى والعائلى	منخفض	331	18.47	2.80	598	3.48	0.01
	مرتفع	269	19.27	2.77			
الدرجة الكلية	منخفض	331	81.04	5.72	598	5.83	0.01
	مرتفع	269	83.77	5.65			

تشير نتائج الجدول (22) السابق إلى اختلاف قيم المتوسطات للعينة مرتفعى مستوى الطموح على متوسطات عينة الطلاب منخفضى مستوى الطموح فى مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وأن قيمة "ت" دالة احصائياً بين متوسطات درجات مرتفعى ومنخفضى مستوى الطموح على أبعاد مقياس جودة الحياة الأكاديمية (الجانب الأكاديمى، والجانب الزمنى، والجانب الأسرى والعائلى، والدرجة الكلية) لصالح مرتفعى مستوى الطموح، بينما جاءت قيمة "ت" غير دالة احصائياً بين متوسطات درجات مرتفعى ومنخفضى مستوى الطموح على بعد مقياس جودة الحياة الأكاديمية المتعلق بالجانب الوجدانى، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري جزئياً الذى ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدي مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح من طلبة كلية التربية".

نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على " لا يوجد تأثير دال احصائياً عند مستوى (0.05) لكل من: الجنس (ذكور - إناث) ومستوى الطموح (مرتفع- منخفض) والتفاعل بينهما على جودة الحياة الأكاديمية لدى عينة البحث"، ويتفرع منه الفروض الصفرية التالية :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية وفقاً للجنس.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية وفقاً لمستوى الطموح (مرتفع- منخفض).

ج- لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) للتفاعل بين الجنس (ذكور- إناث) ومستوى الطموح (مرتفع- منخفض) على استجابات الطلبة على مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي: الجنس (ذكور- إناث) × مستوى الطموح (مرتفع- منخفض) مع أخذ جودة الحياة الأكاديمية كمتغير تابع، والجدول (23) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية على جودة الحياة الأكاديمية.

جدول (23) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات جودة الحياة الأكاديمية الأكاديمية

لدي مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مستوى الطموح	الجنس	المقياس
6.57	81.50	149	منخفض	ذكور	جودة الحياة الأكاديمية
5.07	82.53	132	مرتفع		
5.92	81.98	281	معا		

المقياس	الجنس	مستوى الطموح	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
	اناث	منخفض	168	81.47	6.04
		مرتفع	151	83.68	5.24
		معا	319	82.51	5.77
	المجموعتين معا	منخفض	317	81.48	6.28
		مرتفع	283	83.14	5.18
		معا	600	82.27	5.84

من النتائج الموضحة في الجدول (23) السابق تبين اختلاف قيم المتوسطات للمجموعتين وفقاً لمستوى الطموح (منخفض - مرتفع) داخل كل مجموعة من المجموعتين (ذكور وإناث) في جودة الحياة الأكاديمية، وللتحقق من صحة الفروض الصفرية الثلاثة السابقة تم استخدام تحليل التباين الثنائي: الجنس × مستوى الطموح (مرتفع - منخفض) مع أخذ جودة الحياة الأكاديمية كمتغير تابع، ويوضح جدول (24) التالي نتائج هذا التحليل.

جدول (24) نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات جودة الحياة الأكاديمية لدي مرتفعي

ومنخفضي دافعية الأتقان من الجنسين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	30.43	1	30.43	0.94	0.33
مستوى الطموح	1001.02	1	1001.02	31.08	0.01
التفاعل	179.98	1	179.98	5.58	0.05
الخطأ	19192.28	596	32.20		
الاجمالي	4081502	600			

تشير النتائج المتضمنة بجدول (24) السابق إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.01) لمتغير الجنس (ذكور - إناث) على جودة الحياة الأكاديمية، ووجود تأثير دال إحصائياً لمتغير مستوى الطموح (مرتفع - منخفض) على المتغير التابع جودة الحياة الأكاديمية وذلك لصالح المجموعة المرتفعة، ووجود أثر للتفاعل بين المتغيرين المستقلين الجنس (ذكور - إناث) ومستوى الطموح (مرتفع - منخفض) على جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية، بهذا نرفض الفرض الصفري الذى ينص على "لا يوجد تأثير دال احصائيا عند مستوى (0.05) لكل من: الجنس (ذكور - إناث) ومستوى الطموح (مرتفع - منخفض) والتفاعل بينهما على جودة الحياة الأكاديمية لدى عينة البحث".

نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن على "يمكن التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية من خلال كل من فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية. وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي **stepwise**، وتم استبعاد الدرجة الكلية للمقاييس التالية (فعالية الذات، والدافعية للاتقان، ومستوى الطموح) من نموذج الانحدار عند المعالجة الإحصائية- كأحد شروط الانحدار- للحصول على نتائج دقيقة وفيما يلي تفصيلاً للنتائج.

جدول (25) العوامل المنبئة بدرجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية

العوامل المنبئة	نموذج الانحدار
مستوى الطموح	1
دافعية الاتقان	2
فعالية الذات	3

يتضح من نتائج الجدول (25) السابق أنه يمكن بناء نموذج للانحدار يتكون من ثلاث خطوات-ثلاث معادلات- وقد كانت العوامل المنبئة باستجابات طلبة كلية التربية في

جودة الحياة الأكاديمية بالترتيب هما (مستوى الطموح- دافعية الاتقان - فعالية الذات)، وفيما يلي يوضح جدول (26) نتائج قيم معامل الارتباط المتعدد ونسبة التباين المفسر للمتغيرات المنبئة.

جدول (26) قيم معامل الارتباط المتعدد ونسبة التباين المفسر للمتغيرات المنبئة بجودة الحياة الأكاديمية من خلال مستوى الطموح ودافعية الاتقان وفعالية الذات

نموذج الانحدار	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط (حجم التأثير)	مربع معامل الارتباط (حجم التأثير المصحح)	الخطأ المعياري المقدر
1	0.320	0.11	0.11	5.54
2	0.342	0.12	0.11	5.50
3	0.354	0.13	0.12	5.48

(1) المنبئ الأول: مستوى الطموح.

(2) المنبئ الثاني: مستوى الطموح ودافعية الاتقان.

(3) المنبئ الثالث: مستوى الطموح ودافعية الاتقان وفعالية الذات،

يتبين من نتائج الجدول (26) السابق ما يلي:

- معامل ارتباط المنبئ الأول (مستوى الطموح) بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية بلغ 0.32، كما بلغ مربع معامل الارتباط 0.11 (والمصحح = 0.11) وهذا يدل على أن 11% من التباين في المتغير التابع (جودة الحياة الأكاديمية) يمكن تفسيره في ضوء متغير مستوى الطموح وهذا يدل على حجم أثر متوسط.
- معامل ارتباط المتغيرين المنبئين الأول والثاني معاً (مستوى الطموح ودافعية الاتقان) بدرجة طلبة كلية التربية في جودة الحياة الأكاديمية بلغ 0.34، كما بلغ مربع معامل الارتباط 0.12 (والمصحح = 0.11) وهذا يدل على أن 11% من التباين في المتغير التابع (جودة الحياة الأكاديمية) يمكن تفسيره في ضوء مستوى الطموح ودافعية الاتقان وهذا يدل على حجم أثر متوسط.
- معامل ارتباط المتغيرات المنبئات الأول والثاني والثالث معاً (مستوى الطموح ودافعية

الاتقان وفعالية الذات) بدرجة طلبة كلية التربية في جودة الحياة الأكاديمية بلغ 0.35 كما بلغ مربع معامل الارتباط 0.13 (والمصحح = 0.12) وهذا يدل على أن 12% من التباين في المتغير التابع (جودة الحياة الأكاديمية) يمكن تفسيره في ضوء مستوى الطموح ودافعية الاتقان وفعالية الذات وهذا يدل على حجم أثر مرتفع، ويوضح الجدول (27) التالي الدلالة الإحصائية لتقييم نموذج الانحدار

جدول (27) قيمة "ف" لتحليل التباين لدرجات جودة الحياة الأكاديمية ودلالاتها لنموذج الانحدار

المنبئات	النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
مستوى الطموح	الانحدار البواقي الكلى	2101.12 18389.14 20490.26	1 598 599	2101.12 30.75	68.32	0.01
مستوى الطموح دافعية الاتقان	الانحدار البواقي الكلى	2396.67 18093.58 20490.26	2 597 599	1198.33 30.30	39.53	0.01
مستوى الطموح دافعية الاتقان وفعالية الذات	الانحدار البواقي الكلى	2573.32 17916.93 20490.26	3 596 599	857.77 30.06	28.53	0.01

تشير النتائج المعروضة في الجدول (27) السابق إلى أن قيمة (ف) لدلالة تحليل التباين للمنبيء الأول (مستوى الطموح)، وللمنبيء الثاني (مستوى الطموح ودافعية الاتقان)، والمنبيء الثالث (مستوى الطموح، ودافعية الاتقان، وفعالية الذات) ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، ويختبر الجدول (28) السابق الفرض الذي ينص على " يمكن التنبؤ بجودة

الحياة الأكاديمية من خلال متغيرات فعالية الذات، والدافعية للاتقان، ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية" حيث تم رفض الفرض الصفري لدلالة (ف) ولأن معامل الارتباط المتعدد في مجموعة الأفراد لا يساوي صفراً، ويوضح الجدول (28) التالي قيم معاملات الانحدار المعيارية (بيتا) وغير المعيارية.

جدول (28) قيم معاملات الانحدار المعيارية (بيتا) وغير المعيارية

معاملات الارتباط		قيمة (ت) ودلالاتها		المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		نموذج الانحدار
الجزء *	**الجزئي	الدلالة	قيمة (ت)	المعاملات المعيارية (Beta)	الخطأ المعياري	المعاملات غير المعيارية (B)	
		0.01	15.77		3.42	54.02	ثابت الانحدار
0.32	0.32	0.01	8.26	0.32	0.04	0.31	1 مستوى الطموح
		0.01	11.89		3.99	47.48	ثابت الانحدار
0.26	0.26	0.01	6.65	0.27	0.04	0.26	2 مستوى الطموح
0.12	0.13	0.01	3.12	0.13	0.06	0.18	دافعية الاتقان
		0.01	11.98		4.28	51.36	الثابت
0.25	0.26	0.01	6.58	0.27	0.04	0.26	3 مستوى الطموح
0.14	0.15	0.01	3.59	0.15	0.06	0.21	دافعية الاتقان
0.01	0.1	0.05	2.42	0.09-	0.05	0.11-	فعالية الذات

*معامل الارتباط الجزئي partial correlation هو الارتباط بين متغيرين مع عزل

تأثير المتغير الثالث عن كلاهما.

*معامل ارتباط الجزء part correlation هو الارتباط بين متغيرين مع عزل أثر

متغير ثالث من أحدهما فقط (ممدوح عبدالمنعم الكنانى، 2002، 392)

يتضح من نتائج الجدول (28) السابق ما يأتي:

أ- بالنسبة للمعاملات غير المعيارية والتي في ضوءها يمكن صياغة معادلة الانحدار:

- بالنسبة للمنبتى الاول (مستوى الطموح):

درجة جودة الحياة الأكاديمية = ثابت الانحدار + (معامل انحدار × درجة مستوى الطموح

(

$$\text{درجة جودة الحياة الأكاديمية} = 54.02 + (0.31 \times \text{درجة مستوى الطموح})$$

وقد كانت قيمة (ت) المقابلة لثابت الانحدار ومعامل الانحدار دالة احصائياً

- بالنسبة للمنبتى الثاني (مستوى الطموح ودافعية الاتقان):

درجة جودة الحياة الأكاديمية = ثابت الانحدار + (معامل انحدار × درجة مستوى

الطموح) + (معامل انحدار دافعية الاتقان × درجة دافعية الاتقان)

$$\text{درجة جودة الحياة الأكاديمية} = 47.48 + (0.26 \times \text{مستوى الطموح}) + (0.18 \times \text{درجة$$

دافعية الاتقان)

وقد كانت قيمة (ت) المقابلة لثابت الانحدار ومعامل الانحدار دالة احصائياً

- بالنسبة للمنبتى الثالث (مستوى الطموح ودافعية الاتقان وفعالية الذات)

درجة جودة الحياة الأكاديمية = ثابت الانحدار + (معامل انحدار × درجة مستوى الطموح

(معامل انحدار دافعية الاتقان × درجة دافعية الاتقان) +

(معامل الانحدار × درجة فعالية الذات)

$$\text{درجة جودة الحياة الأكاديمية} = 51.36 + (0.26 \times \text{مستوى الطموح}) + (0.21 \times \text{درجة$$

دافعية الاتقان) + (-0.11 × درجة فعالية الذات)

وقد كانت قيمة (ت) المقابلة لثابت الانحدار ومعامل الانحدار دالة احصائياً

ب- بالنسبة للمعاملات المعيارية (بيتا)

■ وتستخدم لمقارنة العوامل المختلفة، ومعيارية تعني أن هذه القيم الخاصة بكل متغير تم تحويلها للمقياس نفسه بحيث نستطيع مقارنتها مع بعضها، ويتضح من الجدول (28) السابق أن قيمة بيتا الأكبر كانت لمتغير مستوى الطموح وقد بلغ (0.32) وهذا يعنى أن هذا المتغير هو الأكثر إسهاماً في تفسير درجات طلبة كلية التربية في جودة الحياة الأكاديمية مقارنة بمتغير دافعية الاتقان، وذلك عند استبعاد التباين الذي يفسره متغير فعالية الذات من جودة الحياة الأكاديمية، وقد بلغت قيمة بيتا لمتغير دافعية الاتقان (0.13) علماً بأن قيمة (ت) المقابلة كانت دالة إحصائياً.

ج- بالنسبة لمعامل الارتباط الجزئي ومعامل ارتباط الجزء

■ فقد بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي بين درجات طلبة كلية التربية في مستوى الطموح وجودة الحياة الأكاديمية بعد استبعاد دافعية الاتقان من كلاهما (0.32) كما بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي بين درجات طلبة كلية التربية في دافعية الاتقان وجودة الحياة الأكاديمية بعد استبعاد متغير مستوى الطموح من كلاهما (0.26)، وهذا يدل على إسهام أكبر لمتغير مستوى الطموح في تلك العلاقة.

■ كما بلغت قيمة معامل ارتباط الجزء بين درجات طلبة كلية التربية في جودة الحياة الأكاديمية ومستوى الطموح بعد استبعاد دافعية الاتقان من متغير جودة الحياة الأكاديمية (0.32)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط الجزء بين درجات طلبة كلية التربية في دافعية الاتقان وجودة الحياة الأكاديمية بعد استبعاد متغير دافعية الاتقان من متغير جودة الحياة الأكاديمية (0.26) وهذا يدل على إسهام أكبر لمتغير مستوى الطموح في تلك العلاقة.

وعليه يمكن تفسير درجة أسهام كل من متغيرات مستوى الطموح ودافعية الاتقان وفعالية الذات في تحقيق جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية على اعتبار مونها تمثل منظومة متفاعلة من الأبعاد تعكسها مشاعر الطالب وشعوره بالهناء والسعادة وطيب الحال والحياة الأكاديمية، والوجدانية، والأسرية والعائلية، والزمننة وكيفية

إدراك وإدارة الوقت وتضم داخلها بعد وجداني يتعلق بجودة الحياة الشخصية، ودرجة وعي الطالب بنفسه وقدراته، وجوده حياته الاجتماعية وتفاعلاته مع الآخرين تسهم في تشكيله كل من متعيرات مستوى الطموح ودافعية الاتقان وفعالية الذات. فضلا عن إعطاء الطالب الوعي الكامل بكيفية إدراك وإدارة الوقت وتنظيمه له بين محاضراته والمذاكرة وقضاء أوقات فراغه والتحدث مع عائلته مما يعكس مدى إسهام كل من متعيرات مستوى الطموح ودافعية الاتقان وفعالية الذات لدى الطلاب في تشكيله.، إلى جانب أن جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية تتضمن جانب التعليمي يتعلق بالرغبة في الألتحاق بالكلية التي يرغب فيها الطالب كونها تمثل طريقه للوصول إلى الوظيفة التي يطمح فيها، وتتعكس على علاقته بالأساتذة، ودرجة إستيعاب المقررات الدراسية، والسعادة التي يشعر بها أثناء حضوره المحاضرات وتواجهه بالكلية، وجميع هذه الأمور يسهم في تشكيلها كل من متعيرات مستوى الطموح ودافعية الاتقان وفعالية الذات. كما أن **جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية** تتضمن بعد أسري وعائلي يعبر عن ما يوفره الآباء من الحب والعطف والحنان للأبناء، وكذلك علاقة الأبناء بالآباء، ودرجة التفاهم بينهم، ومدى اهتمامهم بالأبناء، مما يكون له الأثر الفعال على حياته بصفة عامة، وحياته الأكاديمية بصفة خاصة، فتكون النتيجة جودة الحياة الأكاديمية لو تحققت تلك الأبعاد بشكل إيجابي، فتظهر عليه علامات الفرح والسرور والارتياح والاقبال على الحياة ومواجهة ضغوط الحياة بمرونة وثبات إنفعالي، وجميع هذه الجوانب يسهم في تشكيلها كل من مستوى الطموح ودافعته للاتقان وفعاليته الذاتية.

توصيات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، فيوصى:
- الطالب/ الطالبة عند اختيار أصدقائهم، فيبهم ممكن تصبح عضو نافع فى المجتمع، وببهم ممكن تصبح عضو فاسد فى المجتمع.
 - تطبيق نموذج مارزانو (1992) فى التعلم، وبناء عادات عقلية تثري من درجات فعالية الذات ودافعية الاتقان وترفع من مستويات الطموح وجودة الحياة الأكاديمية وبدءاً بمرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية.
 - توجيه رسالة إلى القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تغيير منظومة التعليم العالى، وإلى ضرورة تقليل أعداد الطلبة فى الجامعات المختلفة، والاعتماد على معايير أخرى للقبول بعيدة كل البعد عن مجموع الطالب فى الثانوية العامة.
 - القائمين على العملية التعليمية بضرورة النظر إلى مرحلة رياض الأطفال وترك سن ما قبل المدرسة إلى الاستمتاع بحياته واللعب دون الالتزام بمواعيد الحضانة والاستيقاظ مبكراً وحشو دماغهم مبكراً فى هذا السن بمنهج دراسى، وأن نرجع إلى تعلمنا سابقاً وأن يبدأ التلميذ تعلمه من سن السادسة كما كان سابقاً.
 - أولياء الأمور بضرورة تربية أبناءهم تربية قائمة على التسامح وحب الله ورسله وجميع الأنبياء والأديان السماوية، والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والشجاعة وعدم الخوف، وحب الناس، والثقة فى قدراتهم، وأن يكون عندهم أهداف يسعوا ويثابروا لتحقيقها، ويتحقق ذلك لو أعطيناهم الوقت الكافى لسماعهم، وتقديم التعزيز لهم على السلوكيات الايجابية والحوار والمناقشة والتفاهم على السلوكيات السلبية.

الدراسات والبحوث المقترحة:

- فى ضوء نتائج وتوصيات البحث الحالى، تم استخلاص مقترحات ببعض الدراسات والبحوث التى يمكن إجراؤها فى المستقبل، وذلك على النحو التالى:
1. تصميم برامج لتنمية مستوى الطموح فى مختلف مراحل الدراسة.
 2. إجراء دراسات وبحوث تكشف عن مستوى الطموح على مراحل عمرية مختلفة.
 3. إجراء دراسات وبحوث تكشف عن متغيرات أخرى تتنبأ بجودة الحياة الأكاديمية.
 4. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول العوامل المسؤولة عن مستوى الطموح.
 5. إجراء دراسات وبحوث تكشف عن جودة الحياة الأكاديمية على مراحل عمرية مختلفة.
 6. إجراء دراسات وبحوث تكشف عن العلاقات بين مستوى الطموح ومتغيرات نفسية أخرى.
 7. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول العوامل المسؤولة عن فعالية الذات الجماعية والفردية.
 8. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تصميم أدوات تعتمد عليها كلية التربية فى اختيارها للطلاب الجدد.

المراجع

- أحمد محمد عبد الخالق(2011). الأبعاد الأساسية للشخصية. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
 بدر محمد الأنصاري(2002). المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي.
 الكويت، دار الكتاب الحديث.
- حنان فوزي ابو العلا و رضا ربيع عبد الحلیم(2017). مقياس الطموح لطلاب الجامعة. القاهرة،
 مكتبة الأنجلو.
- عادل السعيد البنا (2007). محددات توجهات الهدف (تمكن- إقدام- إحجام) لدى الطالب المعلم
 في ضوء الوعي بما وراء المعرفة والفعالية الذاتية والمعتقدات المعرفية، مجلة كلية التربية
 جامعة الإسكندرية، 17(1)، 3-76.
- عالية الطيب حمزة(2019). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام
 في التربية بجامعة الجوف. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(2)،
 161-185.
- ممدوح عبد المنعم الكناني (2002). الاحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم السلوكية
 والاجتماعية، ط2. القاهرة، دار النشر للجامعات.
- نهاد عبد الوهاب محمود(2016). مقياس فعالية الذات العامة. القاهرة، مكتبة الأنجلو.
- هويدة حنفي محمود وفوزية عبد الباقي الجمالي(2010). فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها
 على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسياً. أماراباك- مجلة
 الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 1(1)، 61-115.
- Abu-Hilal, M. (2000). A structural model of attitudes towards school
 subjects, academic aspiration and achievement. Educational
 Psychology, 20(1), 75-84.
- Babak, M., et al. (2008). Perceived stress, self-efficacy and Its Relation to
 Psychological well-Being Status in Iranian Male high school
 students. Journal of social and Behavior Personality, 36(2), 257-
 266.
- Barile, J., Donohue, D., Anthony, E., Baker, A., Weaver, S.& Henrich, C.
 (2012). Teacher-student relationship climate and school outcomes:
 Implications for educational policy initiatives. Journal of Youth and
 Adolescence, 41(3), 256-267, DOI: [10.1007/s10964-011-9652-8](https://doi.org/10.1007/s10964-011-9652-8).

- Bassi, M., Steca, P., Fave, A. & Caprara, G. (2007). Academic self-efficacy beliefs and quality of experience in learning. *Journal of Youth Adolescence*, 36(3), 301–312.
- Baumeister, R., Campbell, J., Krueger, J. & Vohs, K. (2003). Does high self-esteem Cause better performance, interpersonal success, happiness, or healthier Lifestyles? *Psychological Science in the Public Interest*, 4(1), 1–44, <https://doi.org/10.1111/1529-1006.01431>.
- Blackburn, S. (2002). Relationship of selected variables to occupational and educational aspiration. *Diss. Abstr. Int.*, 35(A) N. 71975, P. 245.
- Bonomi, A., Patrick, D. & Bushnel, D. (2000). Validation of the United States version of the world health organization quality of life (WHOQOL) measurement. *Journal of Clinical Epidemiol*, (53), 1-12.
- Brice, P. (2004). Locus of control, Self-Concept and level aspiration. *Journal of Personality Assessment*, 69(6), 627-631.
- Campbell, j. (2008). Differential socialization relation to futuristic thinking, and the Level of ambition: cross-national and cross-cultural Perspectives. *International Journal of Education Research*, 21, 685-696.
- Caprara, G., Fida, R., Vecchione, M., Del Bove, G., Vecchio, G., Barbaranelli, C. & Bandura, A. (2008). Longitudinal analysis of the role of perceived self-efficacy for self-regulated learning in academic continuance and achievement. *Journal of Educational Psychology*, 100(3), 525–534.
- Chemers, M. & Gracias, F. (2002). Academic self- efficacy and first- year college students performances and adjustment. *Journal of Education Psychology*. 93(1), 55-64.
- Cruz, L. (2002). The influence of family support acculturation ethnic identity and self-efficacy on the academic achievement of native Hawaiian and Hawaiian-reared college students. *Dissertation Abstract International*, 40(1), 255.
- Fang, L. (2016). Educational aspirations of Chinese migrant children: The role of self-esteem contextual and individual influences. *Learning and Individual Differences*, 50, 195- 202.
- Gavala, J. (2005). Influential factors moderating academic enjoyment and psychological well-being for Maori University students at Masses University New Zealand. *Journal of Psychology*, 34(1), 52-65.

- Gilmore, L., Islam, S., Younesian, S., Bús, E., Jozsa, K. (2017). Mastery Motivation of University Students in Australia, Hungary, Bangladesh and Iran. *Hungarian Educational Research Journal*, 7(2), 178- 191.
- Gomez, V. (2007). Factors predictors DeBienestar subjective en Una Muestra Colombiana. *Revista Latino Americana de Psychologies*, 39(2), 311-325.
- Gore, T. (2014). Goal orientations and self-efficacy interactions on Self-set goal level. Master Thesis, Department of Industrial/ Organizational Psychology, Wright State University.
- Hajiran, H. (2006). Toward a quality of life theory: Not domestic product of happiness. *Social Indicators Research*, (75), 31-43.
- Harvey, M. (2013). Setting the Standards for Sessional Staff: Quality Learning and Teaching. *Journal of University Teaching and Learning*, 10(3), 1-33.
- Hass, T. (1992). What can I become: educational aspirations of students in rural America. *ERIC Digest*, ED345931, 1-6.
- Hopson, L.& Lee, E. (2011). Mitigating the effect of family poverty on academic and behavioral outcomes: The role of school climate in middle and high school. *Children and Youth Services Review*, 33(11), 2221–2229.
<https://doi.org/10.1016/j.chilyouth.2011.07.006>.
- Ireson, J., Hallam, S.& Plewis, I. (2001). Ability grouping in secondary schools: Effects on pupils" self-concepts. *British Journal of Educational Psychology*, 71, 315–326.
- Joseph, D. (2004). Exploring the relationship between self-efficacy beliefs and purpose in life. *Dissertation Abstract International*, 65(10-B), 5450.
- Julie, k. (2008). Family structure, self-esteem and career aspiration among secondary school students. *Makerere Faculty of Science University Research Repository*.
- Kaplan, A.& Midgley, C. (1997). The effect of achievement goals: Does level of perceived academic competence make a difference? *Contemporary Educational Psychology*, 22(4), 415–435,
<https://doi.org/10.1006/ceps.1997.0943>.
- Karle, E. (2016). Self-Efficacy and Goal Orientation and their Association with Academic Achievement. A Senior Thesis, the Honors Program- Liberty University.

- Kassaw, K.& Astatke, M. (2017). Gender, academic self-efficacy, and goal orientation as predictors of academic achievement. *Global Journal of Human Social Science (A)*, 17(6), 55- 65.
- Khalili, M.& Aojinejad, A. (2016). The relationship between cultural intelligence and educational self-efficacy and performance of students, educators, shiraz university. *The Social Sciences*11, 2, 6300- 6305.
- Kim, H.& Valadez, J. (1995). Reexamination of the model minority stereotype: an analysis of factors affecting higher education aspiration of Asian American students. *ASHE Annual Meeting Paper*. ED391417.
- Leitman, J. (1999). Can city QOL indicators be objective and relevant? Towards Participatory tool for sustaining urban development. *Local Environment*, 4(2), 169-181.
- Leung, C., Chen, S.& Lam, B. (2010). Where there's a will, there's away: The mediating effect of academic aspiration between beliefs and academic outcomes. *Journal of psychology in Chinese societies*, 11(1), 53-72.
- Margoribanks, K. (2004). Ability and personality correlates of young adults attitudes and aspirations. *Psychological Report*, 88(3), 626-628.
- Meera Komarraju.& Dustin Nadler. (2013). Self-efficacy and academic achievement: Why do implicit beliefs, goals, and effort regulation matter. *Learning and Individual Differences*, (25), 67–72.
- Moorjani, J.& Geryani, M. (2004). A study of life satisfaction and general wellbeing of college student. *Psycholinguist*, (34), 66-70.
- Morgan, G., Wang, J., Barrett, K., Huang, S. & Józsa, K. (2018). *The Revised Dimensions of Mastery Questionnaire (DMQ 18)*. Springer, 1-45.
- Mozafar, O.& Lotfali, K. (2014). The relationship between social capital and cultural intelligence and educational performance of students of medical science, Iran, *J, Training Med, Sci*, 8, 642- 651.
- Nachtwey, P. (1987). The relationship of self- esteem to parental emancipation and level of Aspiration in first generation college freshman. PHD, University of Pittsburgh, U.S.A.
- Neuville, S., Frenay, M.& Bourgeois, E. (2007). Task value, self-efficacy and goal orientations: impact on self-regulated learning, choice and

- performance among university students. *Psychologica Belgica*, 47-1(2), 95-117.
- Park, H. (2008). Effects of single Parenthood educational aspiration and student disengagement in Korea. *Demographic Research*, 18/13, 377-408, DOI: 10.4054/DemRes.2008.18.13.
- Pathak, S. (2014). A study of level of aspiration and an achievement motivation of college students. *SHRINKHALA, II*(IV*)*, 13- 15.
- Patmalniece, M. (2011). Toward understanding of educational aspirations and expectations. Tilburg School of Economics and Management, Department of Economics, Tilburg University, the Netherlands.
- Phillips, J., Gully, S. (1997). Role of goal orientation, ability, need for achievement and locus of control. *Journal of Applied Psychology*, 82 (5), 792-802.
- Plucker, J. (1996). Construct Validity Evidence for the Student Aspirations Survey. *Journal of Research in Rural Education*, 12(3), 161- 170.
- Rahman, A.& Goswami, D. (2013). Level of aspiration of undergraduate students in relation to their sex and socio-economic status. *International Journal of Humanities and Social Sciences (IJHSS)*, 2(1), 79-86.
- Ramos, S.& Nicholas, L. (2007). Self-efficacy of first generation and non first-generation college students: the relationship with academic performance and college adjustment. *Journal of College Counseling*, 10(1), 1-6.
- Ryff, C., Love, G., Urry, H., Muller, D., Rosemkrantz, M., Friedman, E., Davidson, R. & Singer, B. (2006). Psychological well-being and well-being: Do they have Distinct or mirrored biological correlates? *Psychotherapy & Psychosomatics*, (73), 85-95.
- Shek, D. (1993). The Chinese purpose in life test and Psychological Well-being in Chinese college students. *International Forum for Logo therapy*, 16(11), 35-42.
- Sheridan, J. (2001). The effects of parent's unrealized educational aspirations on children's educational outcomes. Working Paper No. 99-33, Center for Demography and Ecology, University of Wisconsin-Madison, United States of America.
- Shim, S.& Ryan, A. (2005). Changes in self-efficacy, challenge avoidance, and intrinsic value in response to [grades](#): The role of

achievement goals. *The Journal of Experimental Education*, 73(4), 333-349.

[Skrabski, A., Kopp, M., Rozsa, S., Rethelyi, J. & Rahe, R. \(2005\). Life meaning: An important correlate of health in the Hungarian population. *International Journal of Behavioral Medicine*, 12\(2\), 78-85.](#)

Sullivan, J., et al. (2007). A closer look at college students: Self – efficacy and goal orientation. *Journal of advanced academics*, 18(3), 454-476.

Tong, Y. & Song, S. (2004). A study on general self-efficacy and subjective wellbeing of low SES college students in a Chinese University. *College Student Journal*, 38(4), 637-642.

Turner, L.& Johnson, B. (2003). A model of mastery motivation for At-Risk preschoolers. *Journal of Educational Psychology*, 95(3), 495-515.

Waters, L.& White, M. (2015). Case Study of a School Well-Being Initiative: Using Appreciative Inquiry to Support Positive Change. *International Journal of Well-being*, 5(1), 19–32.

Wesley, J. (2002). A study of academic achievement, attitude, motivation, general self- efficacy, and selected demographic characteristics of community college. Unpublished doctoral dissertation, Mississippi University.